

دليا ،

# دليل لرؤساء البلديات

سبتمبر2023

للوقاية من الكراهية والتطرف والاستقطاب والاستجابة لها

## **Strong Cities** Network



## شكر وتقدير

تود وحدة إدارة شبكة الدن القوية أن تشكر العديد من رؤساء البلديات ومسؤولي الدينة الذين ساهموا في هذا الدليل من خلال القابلات والناقشات والاستطلاعات أو خلال أنشطة شبكة الدن القوية. شكر خاص إلى معالي السيدة أليسون سيلبربرغ، رئيسة البلدية السابقة لمدينة الاسكندرية، فيرجينيا، الولايات المتحدة (2019-2016) ، التي قدمت التوجيه والدعم النقديين خلال صياغة هذا الدليل.

أصبح هذا المنشور ممكنًا بفضل الدعم السخي من وزارة الخارجية والتجارة الأسترالية والاتحاد الأوروبي ووزارة الخارجية الأمريكية. لا تعكس الآراء العرب عنها بالضرورة عضوية شبكة المن القوية بالكامل ولا المانحين والشركاء والداعمين لها.

## عمل معهد الحوار الاستراتيجي (ISD)

عمل معهد الحوار الاستراتيجي (ISD) مع رؤساء البلديات والشركاء الحكوميين لإطلاق اللدن القوية في اجتماع خلال افتتاح الجمعية العامة للأمم التحدة في عام 2015. منذ ذلك الحين، وسّع العهد دعم العضوية إلى للدن القوية

ونفّذ برامجها. ويواصل العهد استضافة وحدة الإدارة الخاصة بالشبكة ويساهم بأبحاثه وخبراته لتلبية احتياجات المدن والحكومات الحلية في جميع أنحاء العالم من حيث السياسات والمارسات.







CAP

LAP

#### الاختصارات

MEL

خطة عمل البلد للباقية والتقييم والتعلم

MOPAC CSG

منظمات المجتمع المدنى مكتب رئيس البلدية لشؤون الشرطة والجريمة (لندن)

NAP IDP

النازحون داخليا خطة العمل الوطنية

NLC خطة العمل الحلية التعاون الحلي-الوطني

OPHC +LGBTQ

الثليات والثليين ومزدوجي اليل الجنسي ومغايري مكتب منع جرائم الكراهية (مدينة نيويورك) الهوية الجنسانية

P/CVE

منع التطرف العنيف ومكافحته شبكة الوقاية الحلية

### قائمة المطلحات

<u>الجتمع</u>: الأفراد والجماعات الاجتماعية والؤسسات الوجودة فى نفس النطقة الجغرافية و/أو لديهم مصالح مشتركة.

**الجتمع المدني:** الساحة ، خارج الأسرة والدولة والسوق، التي يتم إنشاؤها من خلال الإجراءات الفردية والجماعية والنظمات والؤسسات لتعزيز الصالح الشتركة .

عدم الإضرار: من خلال فهم السياق الحلي والعلاقات والديناميكيات على نطاق أوسع، يتضمن مبدأ عدم الإضرار التخفيف أو تجنب العواقب السلبية غير القصودة على الستفيدين الحتملين ومنفذي الوقاية والاستجابة التي قد تنجم عن مثل هذه التدخلات والسعي للتأثير على هذه الديناميكيات بطريقة إيجابية.

**التفويض**: سلطة السؤول النتخب لسن وتنفيذ الاستراتيجيات والسياسات والبرامج، وخلق وشغل الناصب، والتنسيق أفقيًا وعموديًا عبر الكاتب والقطاعات الختلفة.

رئيس البلدية: رئيس بلدة أو مدينة أو بلدية، منتخب أو معين، وله سلطة قيادة الحكم الحلي. كما هو مذكور في القدمة، في حين أن هناك العديد من أشكال القيادة الحلية، في جميع أنحاء هذا الدليل، يتم استخدام رئيس البلدية كمصطلح عام يشير إلى أعلى مسؤول منتخب أو معين في المدن أو البلدات أو القرى أو البلديات أو مناطق الحكم الحلية الأخرى.

**الوقاية الاولية**: التدابير أو البرامج الصممة لبناء قدرة الجتمع على الصمود ضد الكراهية والتطرف والاستقطاب وتعزيز التماسك الاجتماعي لقاومة هذه التهديدات. تستهدف هذه البرامج الجتمعات بغض النظر عن نقاط ضعفها وتأتي بأشكال مختلفة.

الوقاية الثانوية: البرامج التي تستهدف الأفراد الذين تم تحديدهم على أنهم عرضة للتجنيد أو التطرف لعنف الكراهية أو التطرفين والسعي إلى توجيه هؤلاء الأفراد إلى مسار غير عنيف. قد تشمل هذه التدخلات الدعم النفسي والاجتماعي، والتوجيه، والإرشاد الأسري، والأنشطة الثقافية أو الترفيهية، والنقاش الديني، والتعليم والتدريب الهني والدعم.

الوقاية من الدرجة الثالثة: برامج مصممة لدعم الجرمين التطرفين (العنيفين) في جهودهم لترك مناطقهم، والانفصال عن العنف، وإلغاء التجريم، وإعادة الاندماج في الجتمع. يمكن أن يشمل ذلك أيضًا العائلات وأولئك الذين لم يدخلوا نظام السجون ولكنهم قد يظهرون مستوى معينًا من الدعم للعنف، بما في ذلك أولئك الذين عادوا من الأراضي التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية. ويمكن لهذه البرامج، التي يمكن أن تنفذ داخل أو خارج إطار الاحتجاز، أن توفر التدريب التعليمي والمهني، والمشورة، وفرص العمل، وإعادة التأهيل الأيديولوجي.

**نهج المجتمع بأسرو**: هو نهج للوقاية والاستجابة يتوخى قيام قطاعات متعددة بدور على الصعيدين الوطني والحلي، فضلا عن الجهات الفاعلة في المجتمع الدني.

## حول هذا الدليل

تعمل شبكة المدن القوية عن كثب مع رؤساء البلديات على مستوى العالم منذ إطلاقها في عام 2015 من أجل القيادة في منع الكراهية والتطرف والاستقطاب والاستجابة لها ومواجهة المستويات المتزايدة من العلومات المضللة 2 . خلال هذا الوقت، تحدث العديد من القادة المحليين عن مدى شعورهم بعدم الاستعداد وغياب الدعم للتعامل مع هذه المشكلات في مدنهم والاستجابة في حالة وقوع هجوم. لقد أشاروا إلى الفرص الحدودة للتعلم من رؤساء البلديات الآخرين الذين قادوا مدنهم من خلال مثل هذه الحوادث.

شارك رؤساء البلديات مجموعة واسعة من التحديات. بالنسبة للبعض، يبدأون بالإقرار بأن معالجة الكراهية والتطرف ليست (أو لم تكن) أولوية بالنسبة لهم، إما لأنها لم يُنظر إليها على أنها تهديدات مباشرة أو لأن رؤساء البلديات لم يكونوا على دراية بالدور الذي يمكن للكراهية والتطرف القيام به عندما يكونوا كذلك. يواجه البعض الآخر تحديات تقنية ومحدودية التفويضات ونقص العرفة والخبرة والوارد للتعامل مع هذه التحديات.

على الرغم من أن التهديدات الحددة قد تختلف من مدينة إلى أخرى، فقد سمعت شبكة المن القوية من رؤساء البلديات على مستوى العالم أنهم بحاجة إلى مزيد من التوجيه حول مجموعة التدابير الوقائية التي يمكن أن تقلل من احتمالية وقوع هجوم بدافع الكراهية أو التطرف أو حادث ذي صلة واعتبارات التخفيف من الضرر (سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية) التي يمكن أن تلحقها بمدينة ما. كما شارك رؤساء البلديات أنهم يريدون الزيد من الفرص للتعلم من نظرائهم، لا سيما أولئك الذين قادوا مدنهم خلال مثل هذه الأزمات.

هذا الدليل يلتقط هذه التجارب ويجمعها بطريقة يسهل الوصول إليها من قبل رؤساء البلديات وغيرهم من القادة المحليين العاملين في جميع السياقات، سواء كانوا يتقلدون مناصبهم لأول مرة أو يعملون على جعل معالجة الكراهية والتطرف أولوية أكبر في مدينتهم.

وبالتالي، فان الغرض من هذا الدليل هو المساعدة في إعداد رؤساء البلديات لمواجهة التهديدات من الكراهية والتطرف والاستقطاب، والمعلومات المضللة والتضليل وروايات المؤامرة التي تغذي هذه التهديدات بشكل متزايد. ويشدد هذا الدليل على أهمية أن تكون استباقيًا من خلال اتخاذ تدابير وقائية لبناء مدن متماسكة اجتماعيًا وقادرة على الصمود والاستجابة بطريقة تقلل إلى أدنى حد من التداعيات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها التي يمكن أن تنتج إذا ظهرت هذه التهديدات في العنف ومتي ظهرت. ويقوم هذا الدليل بما يلي:

- معالجة الأسئلة الرئيسية التي قد يطرحها رؤساء البلديات حول التعامل مع هذه التحديات ، سواء أثناء التحضير لتولي مناصبهم أو أثناء أداء واجباتهم.
  - استكشاف نقاط القرار الرئيسية لرؤساء البلديات سعياً وراء الوقاية والاستجابة عندما تظهر هذه التهديدات في شكل عنف.
- تبادل المارسات الجيدة ذات الصلة والدروس الستفادة من رؤساء البلديات الآخرين، بما في ذلك تلك المتعلقة ببناء مدن مرنة ومتماسكة في سياقات مختلفة .

<sup>&</sup>lt;sup>1</sup> تدرك شبكة المدن القوية أن هناك العديد من أشكال القيادة المحلية. في جميع أنحاء هذا الدليل ، يتم استخدام مصطلح "رئيس بلدية" كمصطلح عام يشير إلى أعلى مسؤول منتخب أو معين في المدن أو البلدات أو القرى أو البلديات أو مناطق الحكم المحلية الأخرى.

<sup>2</sup> سيشار إلى منع الكراهية والتطرف والاستقطاب والاستجابة لها ببساطة باسم "الوقاية" و "الاستجابة" في هذا الدليل.

#### من قبل رؤساء البلديات ولرؤساء البلديات

يستند هذا الدليل على خبرات وتوصيات رؤساء البلديات للتفكير في دورهم الفريد في معالجة مجموعة متزايدة من التهديدات الحلية والترابطة. ولتطوير هذا الدليل، قامت

وحدة إدارة شبكة المدن القوية باستطلاع، وأجرت مقابلات، ومناقشات جماعية ومائدة مستديرة مع أكثر من 75 رئيس بلدية ونواب رئيس البلدية وقادة محليين آخرين، حاليين وسابقين، من مجموعة من السياقات والمناطق الجغرافية. استفادت وحدة الإدارة أيضًا من عدة سنوات من الخبرة في العمل مباشرة مع رؤساء البلديات من جميع أنحاء العالم لمنع الكراهية والتطرف والاستقطاب والتصدي لها.



## المحتويات

مقدمة من أليسون سيلبيربيرج مقدمة	9
<b>مقدمة</b> نظرة عامة على الدليل	<b>12</b>
كرن عالله على الكاين	10
نظرة عامة: ما هو دور رئيس البلدية	15
وقاية استباقية	15
إجابة	18
التحديات المشتركة	20
الطريق إلى الأمام: 10 خطوات لقيادة رئاسة البلدية ضد الكراهية والتطرف والاستقطاب	22
الفصل الاول: التحضير	24
ولاية رئيس البلدية	25
الأولويات والاستراتيجيات	26
بناء العلاقات	30

الفصل الثاني: الوقاية	34
ما هي الوقاية؟	34
بناء هوية شاملة في مدينتك	36
إشراك المجتمعات	43
التواصل بشكل استراتيجي	47
بناء القدرات	49
الفصل الثالث: الاستجابة	51
تنسيق الاستجابة الحلية	53
مراحل الاتصال بعد الحادث	55
دعم المجتمعات	58
خاتمة	61
للحق	63
الدن الساهمة	63

## تمہید

## أليسون سيلبربرغ ، رئيس البلدية السابق لمدينة الإسكندرية ، فيرجينيا ، الولايات المتحدة الأمريكية (2016 - 2016)

#### "إنها ليست مسألة ما إذا كان شيء ما سيحدث، ولكن متى ."

من المؤكد أن هذا التصريح الاستفزازي لفت انتباهي عندما جلست مع 15 رئيس بلدية جديد في مدرسة رؤساء البلديات الجديدة في كلية كينيدي الحكومية بجامعة هارفارد في أواخر عام 2015 - قبل شهر واحد فقط من أداء اليمين بصفتي رئيس بلدية الإسكندرية الثامن والثمانين (فرجينيا). بعد كل حادثة مأساوية للعنف بدافع الكراهية أو التطرف، كثيرًا ما يقول الناس: "لا أصدق أن هذا حدث هنا في بلدتي. لم أتوقع أن يحدث هذا هنا ". لكن الحقيقة المؤسفة هي أن هذا يمكن أن يحدث في أي مكان وفي أي وقت.

يجب على رؤساء البلديات ان يكونوا مستعدين، سواء كانوا منتخبين حديثًا أو خدموا لفترة طويلة.

تتمثل مهمة دليل رؤساء البلديات في شبكة المن القوية هذه للوقاية من الكراهية والتطرف والاستقطاب والاستجابة لها في مساعدتكم كرؤساء بلديات وقادة

محليين للمدن في جميع أنحاء العالم لوقف الد التزايد من الكراهية والعلومات المضللة والتطرف العنيف والاستبداد. حيث يشارك هذا الدليل طرقًا لمساعدتك على دعم المؤسسات الديمقراطية والمجتمع الدني التي تخدم مجتمعاتكم. إن عدم الاستعداد هو خطة وبالتاكيد خطة للفشل. وهذا الدليل استباقي وعملي، إذ يوفر لرؤساء البلديات خارطة طريق لإعداد مدنهم ومجتمعاتهم الحلية. ان هذا الدليل معد من قبل رؤساء البلديات.

يهدف هذا الدليل إلى أن يكون شخصيًا. حيث أن تكون رئيس بلدية يعتبر أمر شخصي. بصفتك رئيس بلدية، فأنت تعرف مجتمعك وتهتم به بشدة. حيث يلجأ السكان إليك لتقديم الخدمات وحل المشكلات. وإن التركيز على الوقاية والاستعداد في حالة حدوث أزمة هي مسؤولية حاسمة تقع على عاتقنا بصفتنا رؤساء بلديات. نحن نعد مجتمعاتنا لتكون مرنة. ويمكننا كرؤساء بلديات أن نساعد بعضنا البعض.

اجتمعت شبكة المن القوية مع رؤساء البلديات الحاليين والسابقين والقادة المحليين حول العالم، للتعرف على كيفية استجابتهم للتهديدات. لقد قمنا أيضًا باستطلاع آراء رؤساء البلديات، ويعكس هذا الدليل الكثير مما تعلمناه خلال هذا التوعية: الدروس وأفضل المارسات من زملائنا من رؤساء البلديات.

أنا متحمسة لمشاركة تجربتي، لأنه في صباح يوم هادئ من شهر تموز من عام 2017، بعد 18 شهرًا من ولايتي كرئيس بلدية، حيث ان المسألة التي تتعلق بوقت الحدوث أو ال "متى" حصلت في مدينتي. دون سابق إنذار، أطلق مسلح، كان قد سافر إلى مدينتي الإسكندرية من ولاية أخرى على بعد ساعات، النار في ملعب بيسبول حيث كان أعضاء في الكونجرس الأمريكي ومساعدوهم وآخرين يتدربون في مباراة بيسبول خيرية سنوية. كان أعضاء الكونجرس وغيرهم في الملعب يضربون الكرات ويلتقطونها في دقيقة واحدة ثم تم اطلاق النار عليهم في اليوم التالي. اشتبك ضابطا شرطة للولايات المتحدة في الكابيتول، كانا مع أعضاء الكونجرس، مع المسلح على الفور.

حيث وصل ثلاثة ضباط من قسم شرطة الإسكندرية خلال دقيقتين. وقتل الضباط الخمسة المسلح معًا في معركة شرسة بالأسلحة النارية. واصيب خمسة اشخاص في الميدان، بينهم اعضاء بالكونجرس وضابط بجروح خطيرة برصاص المسلح. كما أصيب آخرون بجروح أقل خطورة. بأعجوبة ، نجا الجميع. وتدخلت جميع فرق السلامة العامة بسرعة وشجاعة. كانت مدينتي وبلدنا و لا يزالون في غاية الامتنان.

بعد إطلاق النار، أرسل قائد الشرطة لدينا الضباط وغيرهم من الستجيبين الأوائل لإجراء فحص الاطمئنان لكل القاطنين في الأحياء المجاورة. بعد ظهر ذلك اليوم، مشيت أنا ورئيس الشرطة ورئيس الإطفاء والأمور معًا في الحي الأقرب لإطلاق النار لطمأنة السكان أنهم بأمان. كما نظم العديد من القادة الدينيين في مدينتنا وقفة احتجاجية على ضوء الشموع في جميع أنحاء مدينتنا. وفي تلك الليلة ، كمجتمع محلي ، سرنا في الشارع الرئيسي للحي الذي وقع فيه إطلاق النار. حيث اجتمع

مجتمعنا معًا ووقف قويًا.

كنت فخورة جدًا بمدينتنا وأعربت عن امتنان ادارة المدينة لنسائنا ورجالنا الشجعان الذين خدموا بشجاعة في ذلك الصباح وأننا كمجتمع نصلي من أجل الصابين. وقلت بشكل قاطع أن هذه الحادثة لا توقفنا.

كان هناك العديد من الأبطال. وأغلقت البوابة التي بدأ فيها مطلق النار إطلاق النار. حيث أنقذت تلك البوابة الغلقة الأرواح لأنها منعت مطلق النار من دخول اليدان في تلك البقعة. علمت بعد أسبوع أن أحد موظفي إدارة الحدائق يتحقق ليلاً (بمحض إرادته بعد يوم عمله بوقت طويل!) للتأكد من أن هذه البوابة مغلقة. كان هذا تذكيرًا مذهلاً بأن موظفي الدينة بحاجة إلى معرفة أن دورهم على أي مستوى مهم وأن مدينتنا تعتمد عليهم وهي ممتنة. وإن إحساس موظفي مدينتنا بالهمة أمر بالغ الأهمية.



فيما يلي الدروس الخمسة المستفادة الخاصة بى لأى رئيس بلدية:

أولاً ، قم بإعداد فريقك. لقد بدأت فترة ولايتي تمرين على الطاولة قلم الذي طلبته فور تولي منصبي. لقد ترأست اجتماعًا لكبار موظفي مدينتنا وجميع قادة فريق السلامة العامة للتأكد من أن الموظفين الرئيسيين يعرفون دورهم في حالة الطوارئ وأن لديهم معلومات الاتصال الحالية لبعضهم البعض لأنه في حالة حدوث أزمة ، فإن الأشخاص في هذه الأدوار يجب أن تعرف ما يجب القيام به وكيفية الوصول إلى بعضنا البعض على الفور. حيث لا يوجد وقت للذهاب إلى مكتبك وإحضار ملف من على الرف لعرفة ما يجب فعله أو بمن تتصل. الثواني مهمة. بغض النظر عن الستوى، يجب أن يعرف جميع موظفي الدينة أن دورهم مهم، ومن مسؤولية يئس البلدية ضمان قيامهم بذلك.

ثانيًا ، الانخراط بشكل استباقي مع المجتمعات في جميع أنحاء المدينة. لا تنتظر حتى حدوث أزمة للقيام بذلك. كما اقترح رئيس بلدية بوسطن آنذاك مارتي والش في الندوة، قمت بإنشاء مجلس رجال الدين في وقت مبكر من ولايتي مع القادة الدينيين في مجتمعنا. في غضون ساعات من إطلاق النار، نظم العديد من رجال الدين وقفة احتجاجية على ضوء الشموع في جميع أنحاء المدينة في تلك الليلة لمساعدة السكان على التجمع واستجماع قواهم للتعامل مع صدمة مثل هذا العنف. حيث يساعد المجلس الذي يجمع القادة الدينيين من مختلف المجتمعات على بناء الرونة.

ثالثًا ، كن شاملاً. في وقت مبكر من ولايتي، قمت بصياغة بيان مدينتنا حول الشمولية ، والذي وافق عليه مجلس الدينة. تم نشر هذا البيان في جميع أنحاء الدينة. حيث ان الشمولية تبني الرونة. ان وقت تحديد هويتك كمجتمع ليس بعد وقوع حادث.

من المهم التحدث بسرعة ضد العلومات الضللة والكراهية بجميع أشكالها، بغض النظر عن هدفها. عندما تم نشر منشورات عنصرية في منتصف الليل في الإسكندرية، قمت على الفور بإدانة الفعل، مشيرة إلى أن هذا الفعل لا يعكس قيم مدينتنا، التي ترتكز على الشمولية.

رابعًا، كن مستمعًا نشطًا. عقدت شهريا اجتماعات مفتوحة للجميع في المجتمع، حيث جلسنا في دائرة، وشارك السكان مخاوفهم وأفكارهم معي. كان من المكن الوصول إلي بسهوله لغرض تقديم المساعدة.

خامسًا، تواصل وكن شفافًا. بعد إطلاق النار، أرسلت عبر البريد الإلكتروني بيانًا رسميًا وتحديثات أخرى وكتبت عمودًا في الصحف الحلية. بصفتي رئيس بلدية، أعطيت الأولوية للالتزام القوى بالتواصل الفورى والشفافية والشاركة الدنية.

أدرك أن كل مدينة وكل حادث يختلف عن الآخر. ومع ذلك، من خلال تبادل الخبرات مع رؤساء البلديات الآخرين الذين دخلوا في أزمات تحمل بعض التشابه مع تلك التي واجهتها، أعتقد أن هناك نقاط قرار سيواجهها كل زعيم محلي وأسئلة سيحتاجون إلى طرحها ليكونوا مستعدين قدر الامكان لمنع وقوع حادثة والاستجابة لها بشكل فعال في حالة وقوعها.

ان هذا الدليل لشبكة المدن القوية لرؤساء البلديات -الأول من نوعه -موجود هنا لمساعدتك أنت ومجتمعك على أن تكون أكثر استعدادًا وأكثر استجابة وأكثر مرونة. معًا، يمكننا مساعدة بعضنا البعض لنصبح أقوى وأكثر أمانًا.

هذا جزء من مهمتنا الأساسية كقادة وأساس مهمة شبكة المدن القوية.

<sup>3</sup> تمارين الطاولة هي جلسات قائمة على المناقشة ، غالبًا ما يتم إجراؤها في بيئة غير رسمية في الفصل الدراسي ، حيث يناقش أعضاء الفريق خلالها أدوارهم واستجاباتهم لحالة طوارئ معينة. يوجه المسر المشاركين من خلال مناقشة سيناريو واحد أو أكثر.

## مقدمة

عادة ما يُنظر إلى الكراهية والتطرف، لا سيما عندما تتجلى في أعمال عنف، على أنهما من قضايا الأمن القومي. قاد القادة الوطنيون والحكومات الركزية محادثات حول أفضل السبل لمنع هذه التهديدات والاستجابة لها، وغالبًا ما شددوا على الاستفادة من أدوات إنفاذ القانون والاستخبارات والأدوات العسكرية لمالجة مظاهر العنف. ليس من الستغرب أن رؤساء البلديات نادرًا ما يُنظر إليهم على أنهم ذوو صلة بهذه المناقشات وبالتالي يتم تضمينهم فيها. غالبًا ما يكون القادة الحليون مشاركين بنشاط فقط في أعقاب الهجوم، بما في ذلك مناصرة احتياجات وأولويات مجتمعاتهم التأثرة بالعنف.

ومع ذلك، تشير الدروس الستفادة إلى الأهمية التنامية لرؤساء البلديات في معالجة هذه التهديدات، والتي تمتد إلى ما هو أبعد من مواساة الناجين وأسرهم. حيث أصبحت هذه التهديدات محلية بشكل متزايد: تستخدم الجماعات المطرفة الظالم السياسية والاجتماعية والاقتصادية المحلية لتجنيد الأخرين وتعبئتهم، وأصبح الخط الفاصل بين التهديدات عبر

الإنترنت والضرر على ارض الواقع أكثر ضبابية من أي وقت مضى. يتطلب تطور التهديد اتباع نهج أكثر لامركزية لواجهته، والذي يتضمن الشاركة الباشرة للقادة الحليين الذين يفهمون ويمكن أن يمثلوا مدنهم على مستوى لا يستطيع صانعو السياسات الوطنية القيام به.

حيث يتيح قرب رئيس البلدية من الناس في مدينتهم فهم مخاوف السكان. في الوقت نفسه، سهولة الوصول الى رؤساء البلديات ومساءلتهم كمسؤول منتخب محليًا يوفر تأثيرًا ورؤية فريدة - وربما حتى تفويضًا ضمنيًا - لإنشاء هوية مدينة شاملة يمكن لجميع السكان من خلالها الشعور بالتواصل. على هذا النحو، يتمتع رؤساء البلديات بفرصة فريدة ليس فقط للمساهمة في أعقاب الهجوم ولكن لدفع الجهود لبناء مدينة مرنة ومتماسكة اجتماعيا يصعب فيها على الكراهية والتطرف أن يتجذروا ويحدوا من التداعيات إذا أصبحت مخاوف ذات بصيرة.



### نظرة عامة على الدليل

يمكن أن يمتد دور رئيس البلدية في معالجة الكراهية والتطرف والاستقطاب من متابعة جهود الوقاية بشكل استباقي، سواء كان الانخراط مع المجتمعات أو الأفراد القيمين الذي يجعل من الصعب على هذه التهديدات أن تظهر في مدينتهم وتزيد من مرونة مدينتهم، إلى ضمان أن تكون المدينة على استعداد للأستجابة في حالة وقوع حادث، لقيادة الاستجابة في أعقاب حدوث العنف. على الرغم من أن نطاق ولاية وسلطة رئيس البلدية من المرجح أن يتفاوت اعتمادًا على السياق المحلي، إلا أن دور رئيس البلدية يمكن أن يشمل جملة أمور، ما يلي:

- الاستفادة من مهارات الاتصال الخاصة بهم ومنصة مكاتبهم للوصول إلى جميع أنحاء الدينة.
  - الإشراف والتنسيق بين مختلف إدارات وخدمات الحكومة الحلية.
- الاستفادة من العلاقات مع الكونات والنظمات الحلية في جميع أنحاء الدينة.
- قيادة الأولويات والسياسات والبرامج وتخصيص الموارد على مستوى المدينة.

هناك العديد من الكونات الطلوبة لرئيس البلدية لأداء هذا الدور بفعالية. حيث يبدأ هذا بالالتزام بإعطاء الأولوية للوقاية جنبًا إلى جنب (أو كجزء من) أولوياتهم الأكثر تقليدية الخاصة برئيس البلدية، على سبيل المثال، ما إذا كانت تتعلق بالسلامة العامة والرفاهية الاجتماعية والتخطيط الحضري والتعليم. ولتحقيق هذه الأولوية، سيحتاج رئيس البلدية عادةً إلى الإشراف على مزيج مصمم خصيصًا من السياسات والأطر الاستراتيجية؛ والتنسيق أو آلية أخرى لمواءمة أنشطة مختلف الوكالات الحكومية المحلية، والشركاء الجتمعيين، وعند الضرورة، الحكومة المركزية؛ والتزام مستدام ببناء قدرات الجهات الحكومية المحلية ومجموعة من أصحاب الصلحة المجتمعيين الذين يمكنهم العمل كشركاء في جعل مدينتهم أكثر أمانًا وسلامًا وأكثر مرونة في مواجهة الكراهية والتطرف والاستقطاب.

إنه دور متعدد الأبعاد وصعب في كثير من الأحيان، لكنه دور يضطلع به عدد متزايد من القادة المحليين حول العالم كل يوم. يهدف هذا الدليل إلى دعم رؤساء البلديات في هذا الجهد وتمكين المزيد من الانضمام إليهم. حيث يجمع خبرات أكثر من 75 شخص من القادة الحليين من سياقات ومناطق جغرافية مختلفة لتقديم المارسات الجيدة والدروس المستفادة والأمثلة والتوصيات للمساعدة في توجيه وإلهام رؤساء البلديات للاستعداد لواجهة مجموعة متنوعة من التحديات.ينقسم الدليل إلى ثلاثة أقسام لدعم رؤساء البلديات في مراحل مختلفة من فترة ولايتهم:

- التحضير: اعتبارات للوقاية والاستجابة عند دخول الكتب
  - **الوقاية:** بناء مجتمعات قادرة على الصمود
  - الاستجابة: تنسيق الاستجابة في أعقاب حادثة التطرف العنيف مباشرة وإدارة التداعيات على المدى المتوسط والبعيد

يهدف الدليل إلى مساعدة رؤساء البلديات أثناء قيامهم بفحص التحديات اللحة للسلام والاندماج في مدنهم وإلهامهم لاستكشاف حلول جديدة استجابة للاتجاهات التطورة وأولويات سكانهم. ينبغي النظر في الأمثلة والتوصيات التالية في ضوء السياق الفريد الذي يقود فيه رئيس البلدية وتكييفه لتلبية أولويات مدينتهم واحتياجاتهم وفرصهم ومحدداتهم.

تم توفير جميع الاقتباسات والإرشادات والتوصيات في هذا الدليل من قبل رؤساء البلديات والسؤولين الحليين الآخرين، مما يعكس دور رئيس البلدية في معالجة الكراهية والتطرف والاستقطاب. لقد طلب الكثيرون أن تُنسب اسهاماتهم إلى مدينتهم بدلاً من أن تُنسب اليهم شخصيا، وهو طلب احترمته شبكة للدن القوية.

### ماذا نعنى بالكراهية والتطرف والاستقطاب؟

لا يوجد تعريف عالمي لكل من هذه المفاهيم ويجب أن يكون النهج التبع في كل مدينة مصممًا بما يتناسب مع السياق القانوني الحلمي وأن يرتكز على حقوق الإنسان وسيادة القانون. إن الكراهية والتطرف والاستقطاب هي - في أبسط صورها - تحديات اجتماعية تقوض التماسك الاجتماعي، ويمكن أن تؤدي إلى العنف ولها آثار بعيدة الدى على النسيج الاجتماعي والاقتصادي للمدينة. وسواء كان الأمر يتعلق بالتعصب بين المجتمعات المحلية و"الاختلاف" أو مشاعر عدم الانتماء أو الانقسام الشامل المتزايد بين المجتمعات المختلفة في المدينة أو - في أوضح صوره - العنف بدوافع الكراهية أو التطرف، فإن هذه التهديدات لها مظاهر متعددة وأسباب متعددة.

تقوم شبكة المدن القوية بالاشارة إلى هذه القضايا معًا اعترافًا بأن هذه القضايا الثلاثة هي دوافع ونتائج للفوارق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتهميش وعدم الاستقرار والعنف، وأن هذه القضايا الثلاثة تتطلب بالضرورة استجابة محلية تعالج المظالم التي قد تغذيها.

## نظرة عامة

## ما هو دور رئيس البلدية في الوقاية والاستجابة؟

## وقاية استباقية

يتيح قرب رئيس البلدية من الناس في مدينتهم فهم مخاوف السكان. في الوقت نفسه، يمنحهم الوصول والساءلة كمسؤول منتخب محليًا تأثيرًا فريدًا وبصيرة، وربما حتى تفويضًا ضمنيًا، لتشكيل وقيادة جهود الوقاية بشكل استباقي ومساعدة مدينتهم على أن تصبح أكثر مرونة، بما في ذلك التهديدات التي تشكل الكراهية والتطرف والاستقطاب.

ولأغراض هذا الدليل، تحتوى الوقاية على ثلاث ميزات أساسية:



تحديد الظروف الأساسية، مثل الافتقار إلى الانتماء أو الشعور بالتهميش أو الإقصاء أو الظلم، التي يمكن أن تجعل الأفراد عرضة لروايات الكراهية والتطرف وتؤدي إلى تفاقم التوترات القائمة أو توليد التوترات الطائفية الجديدة التي يمكن أن تتجلى في العنف.



معالجة هذه الظروف الأساسية، بما في ذلك عن طريق تصميم وتنفيذ البرامج التي تهدف إلى استهداف الاحتياجات الفردية ونقاط الضعف ذات الصلة وتعزيز الحكم الشامل والشفاف وللسؤول، ومحو الأمية الرقمية، والكياسة، واحترام "الآخر"، والحوار بين الطوائف.



حماية الأهداف "السهلة" مثل الأماكن العامة والدينية أو الثقافية أو الر ياضية، مما يجعل الأمر أكثر صعوبة بالنسبة لأولئك الذين يريدون ترويع الدنيين للقيام بذلك.



يلعب رؤساء البلديات دورًا في كل مجال من المجالات المتعلقة بالوقاية وأكثر - بما في ذلك من خلال دعم الاستراتيجيات والسياسات والبرامج الناسبة، وتوجيه مكونات الحكومة الحلية ذات الصلة، والمشاركة مباشرة مع المجتمعات المحلية، وتعبئة الموارد والإرادة السياسية في جميع أنحاء مدنهم، وهم يعملون على جعلها أكثر مرونة وتماسكا.

رابط: مقابلة مع رئيس البلدية غليديان لاتجا،
مدينة الباسان، ألبانيا

#### إشراك مجتمعات مدينتهم في جهود الوقاية

يمنحهم منصب رئيس البلدية فرصة فريدة لبناء علاقات قوية وموثوقة مع سكان مدينتهم، بما في ذلك الجموعات الهمشة تاريخياً أو "التي يصعب الوصول إليها"، والتي قد تشمل

الأقليات الدينية و/ أو العرقية والأقليات الأخرى. من خلال بذل جهود متضافرة للتعامل مع المجتمعات الختلفة شخصيًا، يمكن لرئيس بلدية تعزيز الثقة - وعند الضرورة - إصلاح العلاقات بين حكومة الدينة وسكانها. ويمكنه أيضًا تمكين مدينتهم من اجل اتباع نهج أكثر شمولاً وتشاركية للوقاية حيث يمكن للمجتمعات أن تساعد في تحديد تحدياتها وتولي زمام الحلول.

> "من خلال تمكين المجتمع، يستطيع [رؤساء البلديات] إنشاء الكتلة الحرجة للتغيير".

ممثل مدينة بريشتينا ، كوسوفو

"كل شيء يقوم على الثقة المتبادلة. لا يمكننا محاربة التطرف والكراهية والعنف والاستقطاب دون بناء الثقة بين القادة والمواطنين من جهة وبين السكان أنفسهم من جهة أخرى ."

ممثل، بلدية موكازا في مقاطعة بوجومبورا، بوروندي



🎉 رابط: مقابلة مع شيلي أوبيروي، مدينة دلهي، الهند

#### توجيه الأطر والأنشطة المحلية للوقاية

ان رئيس البلدية يكون في وضع فريد يمكنه من ابتكار وتشكيل ودفع الاستراتيجيات الحلية التي تخدم احتياجات مدينتهم مع دعم الاستراتيجيات الوطنية للوقاية والاستجابة. وفي تطوير استراتيجيات محلية، يجب على رئيس البلدية التأكد من أن المدينة لديها خطة عمل محلية تمثل احتياجات وتحديات المدينة المتنوعة ومواكبة لبيئة التهديد القائمة. حيث قد يتطلب هذا إنشاء استراتيجية جديدة أو تحديث

استراتيجية موجودة. وفي كلتا الحالتين، يجب أن تكون الاستراتيجية شاملة ومستدامة، سواء في عملية تطويرها أو في تنفيذها.

يجب أن يستغل رئيس البلدية موقعه داخل الدينة لتعبئة قادة الجتمع والزعماء الدينيين ومقدمي الخدمات في الخطوط الأمامية والجتمع الدني والقطاع الخاص والجهات الفاعلة الأخرى في السعي إلى اتباع نهج شامل للمجتمع بأكمله للوقاية.

> "كونك رئيس بلدية يعني معرفة حالة واحتياجات وسلوك المجتمع الحلي. من خلال المشاركة في جميع مجالات حياة المواطنين، يتم إنشاء مساحة للعلاقات الجيدة والمعاملة الودية وبالتالي التأثير وإثبات أنك واحد منهم."

ممثل مدينة سريمسكا ميتروفيتشا، صربيا

#### التنسيق مع الجهات الوطنية الفاعلة في مجال الوقاية

فهم في وضع جيد لتحديد وفهم كيفية ظهور اتجاهات التطرف العالية والإقليمية والوطنية محليًا وتأثيرها على مجتمعاتهم. هذا، جنبًا إلى جنب مع الفهم التفصيلي لمينتهم، يمكن أن يوجه النهج الوطني للمساعدة في ضمان أنها تخدم مدينتهم بشكل أفضل وإعلام السياسات الوطنية ثم تفسيرها لتمكين التنفيذ الحلي. كما أن مناصرة احتياجات مدينتهم ومواطنيهم لدى صانعي السياسات الوطنية يوفر فرصًا لرئيس بلدية ليثبت لناخبيه التزامهم بتعزيز الشمولية والكياسة، بما في ذلك من خلال إعطاء الأولوية للجهود البذولة لمنع الكراهية والتطرف، وعلى نطاق أوسع، عدم التسامح مع ترسيخ جذورها في مدينتهم. وهذا بدوره يمكن أن يولد ثقة أكبر لدى رئيس البلدية ودعمًا من سكان الدينة.

رؤساء البلديات هم عقدة حاسمة للتعاون الوطني والحلي.

#### التواصل بوضوح حول سياسات المدينة والجهود الأوسع للتصدى للكراهية والتطرف

إن ضمان الوصول إلى العلومات غير التحيزة والتخفيف من العلومات المضللة والتضليل التي يمكن استخدامها للتطرف في العنف أمر حيوي. ان التواصل هو ضروري للتنسيق بين مُختلف الجهات القاعلة في مجال الوقاية، على المستويين الحلى والوطني، ولتعزيز الثقة والشاركة والتأييد من سكان الدينةً لجهود الوقاية. ان رئيس البلدية يكون في وضع جيد للإشراف على الاتصالات الداخلية والخارجية وتنسيقها والتي

تدعم التفاهم المشترك في جميع أنحاء المدينة، مما يؤكد على أهمية الوقاية لتعزيز الدعم وتوفير الوارد والتصدي للتضليل الذي قد يكون ضار. يجب على رئيس البلدية أيضًا أن يوضح أولوياته والقيم الإيجابية التي يمثلها والحكومة الحلية

#### إجابة

كما يعلم عدد متزايد من رؤساء البلديات جيدًا، فإن الأمر، للأسف، يتعلق بمتى ستواجه مدينتهم حادثة بدافع الكراهية أو التطرف خلال فترة ولايتهم وليس ما إذا كانت ستحدث. بالإضافة إلى وجود خطة قائمة لمنع حدوث مثل هذا، يجب أن يكون لدى كل رئيس بلدية خطة استجابة للطوارئ تعدهم لإدارة تداعيات الحادث، بما في ذلك سلامة سكانها ورفاههم الاجتماعي والنفسي والحيوية الاقتصادية للمدينة.



رابط: فيدبو: رئيس البلدية ويلسون سانيا ، مدينة كوبوكو ، أوغندا

#### إدارة التداعيات الأمنية

يجب أن يعمل رئيس البلدية عن كثب مع الشرطة، سواء كانت وطنية و/أو محلية، لتأمين الدينة في أعقاب الهجوم مباشرة ومعالجة مخاوف السلامة العامة على الدى التوسط إلى الدى البعيد للمساعدة في ضمان أن الدينة أقل عرضة للهحمات الستقبلية.

يتمثل جزء حاسم من التخفيف من تداعيات الحادث في وضع السرد حولِ الموقف ومكافحة العلومات المضللة والتضليل و/أو روايات المؤامرة التي قد تستخدمها الجماعات المسيئة لتجنيد الأتباع وإثارة التطرف في أعمال العنف (الانتقامية). في أعقاب ذلك مباشرة، يمكن أن تؤدى المعلومات الخاطئة أو المضللة حول الحادث إلى تفاقم التوترات بين الطوائف، وعلى نطاق أوسع، تقويض السلامة العامة، بما في ذلك عن طريق تأجيج الذعر في بيئة من المحتمل أن ترتفع فيها مستويات القلق بسبب الحادث. علاوة على ذلك، في غضون ساعات من وقوع هجوم أو حادثة أخرى، يمكن أن تشهد المدينة أيضًا ارتفاعًا في جرائم الكراهية ضد المجتمع الذي يُشتبه في أن أفراده هم الجناة. وعلى المدى المتوسط إلى الطويل، يمكن أن تؤدي العلومات الخاطئة والمضللة إلى تحفيز روايات المؤامرة حول الحادث الذي يضر بالثقة في قيادة المدينة أو، إذا تم استهدافه تجاه جماعة دينية أو عرقية أو غيرها، ينتج عنه رد فعل تمييزي يقوض التماسك الاجتماعي و/أو تضخيم خطر العنف في المستقبل.

يمكن أن يساعد رئيس البلدية في منع ذلك من خلال التواصل بوضوح وبشكل متكرر، ومعالجة العلومات الخاطئة والعلومات الضللة، والتأكيد على التزامهم بحماية الجتمعات الحلية بغض النظر عن تكوينها وتعزيز قيم الشمولية والتسامح والكياسة.



رابط: مقابلة 3 مع نانسي روترينج، رئيس بلدية <u>هايلاند بارك، الولايات المتحدة الأمريكية</u>



"ان السلامة العامة هي واحدة من أهم أولويات رؤساء البلديات. إن معالجة وإدارة المزيد من التداعيات والأمن في أعقاب ذلك مباشرة أمر بالغ الأهمية ... بمجرد القضاء على مخاطر السلامة واستقرار الوضع، فإن العمل العميق للارتقاء بالوحدة والشفاء هو خطوة تالية حاسمة تؤدي إلى صياغة إجراءات متوسطة وطويلة المدى."

جومانا سيليان سابا، مديرة إنفاذ السياسة والتمييز، مدينة لوس أنجلوس، كاليفورنيا، الولايات للتحدة الأمريكية

#### إدارة التداعيات النفسية والاجتماعية

ان السلامة العامة ليست مصدر القلق الوحيد لرئيس بلدية بعد حادث بدافع الكراهية أو التطرف؛ يجب عليهم أيضًا الساعدة في توفير الرفاهية النفسية والاجتماعية للمدينة. على سبيل المثال، في أعقاب ذلك مباشرة، غالبًا ما يصبح رئيس البلدية "كبير الستشارين" في المدينة، حيث يوفر الدعم والراحة لسكان المدينة، بما في ذلك أولئك الذين تأثروا بشكل مباشر بالحادث: الناجون وأسر الضحايا وأصدقائهم. يجب أن يفكر رئيس البلدية في الطرق التي يمكن للمدينة من خلالها توفير الرعاية النفسية والموارد مثل استشارات الصدمات لجميع السكان، مع توفير موارد مخصصة للناجين. اعتمادًا على

موارد المدينة، قد يكون من الضروري الدعوة لمثل هذا الدعم على المستوى الوطني (أو حتى العالمي) لضمان حصول الناجين على الدعم الذي يحتاجون إليه على المدى الفوري والمتوسط والبعيد بعد الهجوم.

بالإضافة إلى تأثيرها المادي، يمكن لحادث عنيف، لا سيما الحادث الذي ينطوي على تكتيكات إرهابية، أن يتسبب أيضًا في إلحاق ضرر كبير بالنسيج الاجتماعي للمدينة، أو معالجة أو تفاقم التوترات بين الطوائف. وللمساعدة في معالجة هذا الأمر، سيحتاج رئيس البلدية إلى التفكير في طرق حماية ، وفي بعض الحالات، إعادة بناء الهوية الشاملة للمدينة للحفاظ على التماسك الاجتماعي.

"تساعد قيادة رئيس البلدية في وضع الجانب السردي على استعادة الهدوء وتعزيز التضامن وتوجيه المدينة نحو التعافي والشفاء".

ممثل مدينة سراييفو ، البوسنة والهرسك

"أحد الأدوار العديدة لرئيس البلدية هو التواصل في الأزمات. إدارة المعلومات، وإظهار التعاطف -أن القيادة ستكون أساسية في كيفية تعامل المجتمع مع المشكلة".

رئيس البلدية السابق نان والي، مدينة دايتون، أوهايو، الولايات التحدة الأمريكية

> "رئيس البلدية هو الزعيم المجازي (والحقيقي) للمدينة، وينظر إليه السكان بشكل طبيعي في أوقات الأزمات (والفرح) للمساعدة في التحفيز والشفاء".

ممثل مدينة كولومبوس، أوهايو، الولايات التحدة الأمريكية

" ان رئيس البلدية المحلي هو أم (والدة) المواطنين. أولاً الراحة والأمان، ثم الخطط طويلة المدى ".

رئيس البلدية اسحق ختك ،مدينة ناوشيرا باكستان

### التحديات المشتركة

إن دور رئيس البلدية في الوقاية والاستجابة متنوع ومعقد، ومن الرجح أن يواجهوا العديد من التحديات في محاولة تحقيق ذلك. وتشمل هذه الجالات تلك التعلقة بالتنسيق والتعاون والقدرة.

يحتاج رئيس البلدية إلى التعاون والتنسيق مع ما سيكون حتمًا مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة عبر القطاعات والمستويات.

وهذا يشمل قادة الجتمع والجهات الفاعلة على مستوى القاعدة والجتمع الدني والنظمات الجتمعية والقطاع الخاص ومقدمي الخدمات الحليين والمارسين في الخطوط الأمامية (مثل الأخصائيين الاجتماعيين والعلمين) وإنفاذ القانون والزملاء في الحكومة المحلية والمسؤولين الحكوميين الوطنيين. يقدم كل من هذه القطاعات والأفراد داخلها وجهات نظر وأولويات وقدرات مختلفة والتي قد لا تتماشى مع تلك الموجودة في مكتب رئيس البلدية ولكنها ضرورية لاتباع نهج فعال يشمل المجتمع بأسره لمنع الحوادث الناجمة عن الكراهية والتطرف والتصدى لها.

في كثير من الأحيان، يكون لرئيس البلدية العديد من الأولويات الأخرى وللوارد البشرية والمالية المحدودة -والقدرات على نطاق أوسع - للاستفادة منها عندما يختارون تأكيد القيادة في الوقاية والاستجابة.

#### يواجه بعض رؤساء البلديات المضايقات أثناء حديثهم ضد الكراهية والتطرف.

يمكن أن يؤدي الوقوف في مواجهة الكراهية والتطرف إلى درجة معينة من المخاطر الشخصية، سواء بالنسبة لرئيس البلدية (أو حتى في بعض الأحيان لعائلاتهم) ورفاههم النفسي. كانت هناك موجة من التهديدات المتطرفة التي تستهدف السؤولين المنتخبين محليًا وغيرهم من العاملين في القطاع العام. على سبيل المثال ، تلقى بعض رؤساء البلديات البولنديين الذين دافعوا عن قيام الدولة بفتح حدودها ودعم الهاجرين واللاجئين شهادات وفاة ملفقة عبر البريد، بينما في الولايات المتحدة، يمكن لرؤساء البلديات الذين يطالبون بمزيد من حقوق المجتمع المثلي و/أو السيطرة على الأسلحة أن تكون عرضة للإساءة والترهيب عبر الإنترنت. أعرب رؤساء البلديات

عن أسفهم لنقص التوجيه والدعم الآخر التاح لساعدتهم على التغلب على هذه التهديدات وأعربوا عن قلقهم بشأن التأثير طويل المدى الذي يمكن أن يحدثه هذا الاستهداف الستمر للقادة الحليين على المهد السياسي، لا سيما بالنظر إلى أنه قد يتسبب في تردد الرشحين الجيدين في الترشح لنصب منتخب والانسحاب من السياسة.

يواجه رؤساء البلديات أيضًا حقيقة أن التحدث علنًا ضد الكراهية والتطرف قد لا يكون في مصلحتهم السياسية قصيرة للدى. في الواقع، في أعقاب حادثة ما، قد يميلون إلى الاستفادة من المخاوف المتأصلة لدى عامة الناس - والتي غالبًا ما تغذيها للعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة ونظريات المؤامرة - من خلال استخدام السرديات الشعبوية؛ تكتيك يمكن أن يحظى بموافقة قصيرة الأجل. وبالتالي، فإن هؤلاء رؤساء البلديات الذين اختاروا بشجاعة الطريق الأكثر تحديًا في كثير من الأحيان، ويعملون بثبات نحو الانسجام والتفاهم ورفاهية المجتمع الحقيقي، يمثلون نموذجًا للآخرين ليتبعوه.

يمكن أن يواجه رؤساء البلديات أيضًا تحديات محددة بناءً على جوانب من هويتهم. على سبيل الثال، أكثر من ربع رؤساء البلديات في جميع أنحاء العالم من الإناث. على الرغم من أن القيادات النسائية آخذة في الارتفاع، حيث شهدت العديد من المدن الكبرى أول قيادات نسائية لها خلال العقدين الماضيين أو، في بعض الحالات على الإطلاق، لا تزال النساء يواجهن تحديات خاصة أثناء ارتقائهن إلى القيادة المحلية.

تحدثت شبكة للدن القوية مع قائدتين سابقتين في الدينة -روزي سيناياكي من كولومبو، سريلانكا، وفوزيا خالد تشودري من توبا تيك سينغ، باكستان - لمناقشة تجاربهم كأول قائدات في مدنهم والتحديات التي تواجهها النساء على وجه الخصوص. أشارت كلاهما إلى أنه كان عليهما العمل بجد أكبر بكثير من نظرائهم الذكور حتى يتم أخذهم على محمل الجد في بداية فترة عملهم. أشارت رئيسة البلدية شودري إلى أنه من بين موظفيها البالغ عددهم 300 موظف "كانت العقلية

السائدة هي أنني امرأة ولن أكون قادرة على فعل أي شيء ... كان علي أن أكون صارمة لأظهر لهم أنني أستطيع أن أدير بشكل جيد مثل أي شخص آخر. سرعان ما أدركوا أنني أستطيع الإنجاز". يجب أن تواصل النساء السعي من أجل القيادة السياسية داخل مدنهن، إلى حد كبير لأن تمثيل المرأة في الحكومة الحلية يجعل المن أكثر شمولاً وإنصافًا لكل من النساء والرحال.



### الطريق الى الامام: عشر خطوات لرؤساء البلديات

ويتضمن هذا الدليل مجموعة من التوصيات لرؤساء البلديات للنظر فيها وأمثلة عملية يمكن أن يستخلصوا منها إذا رغبوا ومتى اختاروا أن يشاركوا (أكثر) في الوقاية والاستجابة. وقد تم استخلاصها في الخطوات العشر التالية ؛ تم التوسع في كل منها في هذا الدليل.



ببناء فهمك لتهديدات الكراهية والتطرفة التي تواجه مدينتك. ما هي الجتمعات الأكثر ضعفًا، ولاذا؟



قم بتقييم مستوى الأولوية الذي تريد أن توليه لواجهة هذه التهديدات وتفويضك للقيام بذلك.



حدد السياسات والبرامج والوارد والشركاء الحاليين الذين يمكن الاستفادة منهم لواجهة هذه التهديدات.



وضع استراتيجية للوقاية من الكراهية والتطرف والاستقطاب والاستجابة لها من شأنها ان تحدد الأولويات الرئيسية وتحدد الأدوار والسؤوليات عبر الحكومة والشركاء غير الحكوميين. قرر ما إذا كانت هذه الإستراتيجية سيتم دمجها في الأطر الحالية، مثل تلك التعلقة بالسلامة العامة أو الحد من العنف أو رفاهية المجتمع أم أنها ستكون إطارًا مخصصًا قائمًا بذاته.



اجتمع بانتظام مع الجهات الفاعلة والشركاء ذوي الصلة، بما في ذلك القادة والنظمات المجتمعية، لتحديد الأولويات المشتركة، وتعزيز فهم دورهم وبناء علاقات قوية يمكنك الاستفادة منها طوال فترة ولايتك، وليس فقط أثناء الأزمات.



متابعة الوقاية الأولية الاستباقية من خلال البرامج والأنشطة التي تعزز دور تقديم الخدمات التقليدية للمدينة - الوصول إلى جميع الجتمعات في جميع أنحاء المدينة ، ولا سيما الجتمعات الهمشة تاريخياً - وأساليب التخطيط الحضري التي تعزز هوية المدينة الشاملة التي تحتفي بالتنوع.



استفد من الاتصالات لمساعدة الجمهور على فهم أولوياتك واستراتيجياتك الوقائية، ودفع المشاركة مع الأنشطة والبرامج التي ترعاها الدينة، والاستجابة للاتجاهات أو الأحداث حسب الحاجة لتعزيز التزامك والتزام المدينة بالإدماج والسلام.



في حالة الهجمات بدافع الكراهية أو التطرف، كن مستعدًا للقيادة من ارض الحدث حيث يمكنك مراقبة الوضع أثناء تطوره، وتنسيق جهود الاستجابة الحلية والوطنية، والحفاظ على الاتصال مع سكان المدينة لتوفير الراحة والطمأنينة و قيادة قوية.



في أعقاب الهجوم، اعمل مع الناجين والمجتمعات المتضررة لضمان حصولهم على الدعم الستمر والوارد التي يحتاجون إليها للشفاء. فكر في نوع الدعم المطلوب على الدى الطويل. ضع في اعتبارك حماية المجتمعات الضعيفة العرضة لخطر رد الفعل العنيف.



في الأشهر التي تلي الهجوم، أعط الأولوية للفرص (لإعادة) بناء التماسك الاجتماعي. أكد على التزام المدينة بالإدماج، وضاعف التزامك بأنشطة الوقاية واستهدف التدخلات التي تهدد انعدام الثقة أو الغضب وبالتالي تقوض التماسك الاجتماعي.

## الفصل الاول التحضير

عند دخوله منصبه، يواجه رئيس البلدية الجديد مسؤوليات لا تعد ولا تحصى متنافسة ومتداخلة. بالنسبة لأولئك الذين تم انتخابهم على وجه الخصوص، غالبًا ما تتضمن هذه الالتزامات العديد من التزامات "جودة الحياة" التي تم التعهد بها للناخبين طوال فترة الانتخابات. وفي هذه الموجة الافتتاحية، يمكن بسهولة التغلب على الحاجة إلى معالجة الكراهية والتطرف من خلال الأولويات التي تبدو أكثر إلحاحًا. هذا صحيح بشكل خاص في الأماكن التي لا تشعر بالتهديد أو لا تدركه بشكل حاد. لسوء الحظ ، كما يتضح من التاريخ الحديث مع حوادث مثل إطلاق النار في المدارس في منطقة الحديث مع حوادث مثل إطلاق النار في المدارس في منطقة كاسيسي ، أوغندا ، ويلغراد ، صربيا، لا توجد مدينة محصنة ضد التهديد الذي أصبح معممًا بشكل متزايد وله عواقب بعيدة المدي.

وبمساعدة التقدم التكنولوجي، أصبحت الكراهية والتطرف معولة، وانتشرت بسهولة خارج حدود مناطق أو بلدان أو مدن أو مجتمعات معينة، وتتحدى التنميط التقليدي. بالإضافة إلى مخاطر النظمات الإرهابية، تتصاعد تهديدات الكراهية والتطرف والاستقطاب في مواجهة الأزمات العالية. ان جائحة كوفيد 19- أثرت بشكل عميق على المعلومات الضللة وروايات المؤامرة والاستقطاب الاجتماعي والحوكمة، مما أدى إلى تجاوز حالة الطوارئ الصحية العامة.

في الوقت نفسه، لا تزال التوترات الحيطة بأزمات اللاجئين تثير الخطاب العادي للأجانب والقومي، وتتزايد جرائم الكراهية القائمة على الهوية. بينما تستمر التفاعلات غير المتصلة بالإنترنت في كونها مسارًا ناجحًا للتجنيد، انتشرت الأيديولوجيات والسرديات المتطرفة على مستوى العالم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الأخرى عبر الإنترنت، مما أدى في النهاية إلى إضفاء اللامركزية على التهديد وتوفير فرص جديدة للجماعات الإرهابية لتحديث أساليب التجنيد الخاصة بها. حيث يمكن للأفراد الذين ليس لديهم روابط واضحة بالمجموعات القائمة الوصول إلى المحتوى الضار سهولة أكبر.

في بعض الحالات، يمكن أن يتحول الافراد إلى <u>متطرفين</u> ويرتكبون أعمال عنف دون أي صلات واضحة بالجماعات القائمة. يواجه القادة الحليون تحديًا متزايدًا ومعقدًا بشكل متزايد في الحفاظ على مدنهم في مأمن من الكراهية والاستقطاب والتطرف.

بغض النظر عن مكان وجود رئيس البلدية، سيحتاجون إلى التعامل مع احتمالية أن تكون مدينتهم التالية. لذلك يجب وضع خطة لمنع انتشار هذه التهديدات والاستعداد لها إذا أسفرت عن أعمال عنف من بين أولويات رئيس البلدية ؛ حيث يحتاج كل رئيس بلدية إلى تحديد الخطوات التي يجب عليهم اتخاذها للمساعدة في الحفاظ على أمان مدينتهم.



"من الضروري إنشاء نظام وقائي على المستوى المحلي. يجب أن يدرك رؤساء البلديات أن ولايتهم تتجاوز البنية التحتية والخدمات البلدية الأساسية؛ إن إعطاء الأولوية للوقاية أمر بالغ الأهمية لأنه حجر الأساس للتماسك الاجتماعي وازدهار المجتمع"

رئيس البلدية ماكسيم ديميتريفسكي، بلدية كومانوفو، مقدونيا

يوضح هذا الفصل العوامل المهة التي يجب على رئيس البلدية أخذها في الاعتبار أثناء استعدادهم لمواجهة تهديدات الكراهية والتطرف في مدينتهم ، بما في ذلك:

- فهم تفویضهم کقائد محلی.
- تعزيز فهمهم والحكومة الحلية وبث الوعي حول التهديدات المتعلقة بالكراهية والتطرف.
  - تحديد الأولويات وصياغة الاستراتيجيات.
- تحدید أصحاب الصلحة العنیین في جمیع أنحاء الدینة وتعزیز استعدادهم.
- بناء علاقات قائمة على الثقة مع الأجزاء ذات الصلة من الحكومة الحلية والقادة الجتمعيين والنظمات.

### ولاية رئيس البلدية

#### ما هي ولاية رئيس البلدية في منع الكراهية والتطرف والتصدى لهما؟

يعتمد اتساع وعمق دور رئيس البلدية في الوقاية والاستجابة إلى حد كبير على مدى سلطته في التصرف. وهذا يشمل نطاقها لسن وتنفيذ السياسات والبرامج، سواء كانت موجهة من قبل أو مستقلة عن الحكومة المركزية، واقتراح ميزانية الدينة، وإنشاء وشغل المناصب في إدارة الدينة والتنسيق عبر مختلف الكاتب والقطاعات في الحكومة الحلية. تختلف سلطة رئيس البلدية باختلاف البلد والموضوع وأحيانًا أولويات الجمهور في لحظة معينة.

غالبًا ما تكون ولاية رئيس البلدية بشأن القضايا المتعلقة بتقديم الخدمات الحلية التقليدية، مثل الإسكان والصرف الصحي وحتى السلامة العامة، واضحة ومباشرة. ومع ذلك ، نادرًا ما يكون لرئيس بلدية سلطة صريحة للمشاركة في منع الكراهية والتطرف والتصدي لها. هناك عدة أسباب لذلك. على سبيل المثال، تم تأطير العنف بدافع الكراهية والتطرف تاريخيًا على أنه قضايا الأمن القومي، حيث تتحمل الحكومات المركزية (خاصة قطاع الأمن) المؤولية الأساسية للتصرف. حتى مع تزايد قبول الحاجة إلى مناهج المجتمع بأكمله لمواجهة هذه التهديدات على مستوى العالم، كانت العديد من البلدان بطيئة في إدراك الدور الذي يمكن أن يلعبه رؤساء البلديات والحكومات المحلية التي يقودونها وإدراجهم في المناقشات حول أفضل السبل لمواجهة هذه التهديدات.

على الرغم من استمرار تزايد عدد الأمثلة على قيادة رئيس البلدية في هذا الجال، إلا أن هذا ينبع عادةً من شخصية رئيس البلدية الفردية واندفاعه بدلاً من التفويض الصريح للانخراط في منع الكراهية والتطرف والاستجابة لها.

باختصار، عند توليه للنصب، سيحتاج رئيس البلدية إلى فهم مدى تفويضهم - على سبيل الثال ، من خلال مسؤوليتهم عن السلامة العامة أو الرفاهية الاجتماعية - وكيف يمكنهم العمل داخلها لتعظيم تأثيرهم كقائد محلى ضد الكراهية والتطرف.

#### كيف يتعامل رئيس البلدية مع الكراهية والتطرف دون تفويض صريح أو محدود؟

يمكن لرئيس البلدية أن يشارك في منع الكراهية والتطرف حتى لو كان يفتقر إلى تفويض واضح. في الواقع، يمكن القيام بمعظم ما يمكن أن يساهم به رئيس البلدية (وبالتالي الحكومة الحلية) في الوقاية في إطار مسؤولياتهم التقليدية. لا يتطلب إطارًا مخصصًا للكراهية أو التطرف محليًا - أو وطنيًا - لتوضيح دور محدد لهم.

بدلاً من ذلك ، يجب على رؤساء البلديات دراسة كيفية استخدام الهيئات والهياكل وللوارد التي تقع ضمن ولايتهم - بما في ذلك تلك المتعلقة بالسلامة العامة والتعليم والرياضة والثقافة و/أو الرفاه الاجتماعي - لتعزيز أهداف الوقاية من الكراهية والتطرف وتعزيز صمود مدينتهم في مواجهة هذه التهديدات.



في الهند، توجد العديد من الوكالات التي تتعامل مع قضايا التطرف على الستويين الإقليمي والوطني، مما يترك للحكومة الحلية رأي ضئيل للغاية في كيفية إدارتها. ولكن ، كما قال تيكندر سينغ بانوار، النائب السابق لرئيس بلدية شيملا بالهند، لشبكة المدن القوية، هناك هياكل ضمن سلطته يمكنه الاستفادة منها، مثل لجنة العدالة الاجتماعية. من خلال هذه اللجنة، وجد أن لديه تفويضًا للتعامل مع وكالات الرعاية الاجتماعية وإنفاذ القانون على مستوى المقاطعات لمناقشة القضايا التي تواجه مدينته والدفاع عنها. لذلك، زاد نائب رئيس البلدية بانوار من وتيرة اجتماعات هذه الهيئة واستخدمتها لمعالجة الفصل والتنافر الاجتماعي.

كقائد للحكومة الحلية، يمكن لرئيس البلدية استكشاف طرق لدعم الوقاية من خلال إعطاء الأولوية للتنوع والإنصاف والإدماج في جميع سياسات وبرامج الدينة وتطوير هوية المدينة التي يمكن لجميع المجتمعات أن ترتبط بها. ان التأكيد على مفهوم الترابط بين المدن وإثبات أن قائدها ملتزم شخصيًا لضمان أن يشعر كل من القيمين منذ فترة طويلة والوافدين الجدد بالترحيب والتضمين حيث يمكن أن يكون هذا بمثابة أساس لعمل رئيس البلدية ضد الكراهية والتطرف.

يمكن لرئيس البلدية أيضًا التفكير في قيادة مبادرات أكثر استهدافًا. على سبيل المثال، اعتمادًا على سلطة رئيس البلدية في الدارس الحلية وعلاقته بها، يمكنهم الطالبة ببرامج داخل المدرسة و/أو خارج النهج الدراسي تعزز الواطنة النشطة ومحو الأمية الرقمية والإعلامية والتفكير النقدي. ويمكنهم العمل مع العلمين لتقديم تدريب إضافي لتعليم التسامح واحترام "الآخر" لتعزيز قدرة الشباب على التكيف مع التفكير "الأسود والأبيض" وإعدادهم ليكونوا أعضاء منتجين في مجتمعاتهم. ويمكن أيضًا تشغيل مثل هذه البرامج خارج التعليم الرسمي من خلال الشباب والراكز المجتمعية.

يجب أن يتذكر رئيس البلدية أيضًا أنه ومدينته ليسوا وحدهم. عندما يكون لرئيس البلدية ولاية محدودة أو يواجه تحديًا لا يمكنه إدارته بمفرده، فقد يستمد قوته من التعاون مع نظرائه في للدن الأخرى لتضخيم صوتهم ووجودهم وتأثيرهم.

### الأولويات والاستراتيجيات

#### من أين أبدأ؟

ان الكراهية والتطرف هي قضايا معقدة. حيث تتاثر الكراهية والتطرف بمجموعة واسعة من العوامل السياسية والاقتصادية والعوامل الأخرى التي تختلف من مدينة إلى أخرى ويمكن أن تظهر بطرق لا حصر لها. علاوة على ذلك، فإن أحد الدروس المستفادة من أعمال الوقاية السابقة هو الحاجة إلى التأكد من أن السياسات والبرامج والأنشطة تستند إلى التهديد الفعلي (أي القائمة على الأدلة/البيانات) بدلاً من أن تكون مدفوعة بدوافع سياسية أو مدفوعة بافتراضات. حيث يمكن للنُهج العامة أو تلك التي تستهدف بشكل غير عادل مجموعات أو مجتمعات معينة أن تأتي بنتائج عكسية، بما في مجموعات الحد منها.

هذا هو السبب في أنه يجب على القادة الحليين التأكد من أن النهج الذي يتبعونه مستنير بواقع مدينتهم ومصمم للتصدي ليس فقط للتهديدات كما هي موجودة ولكن أيضًا مراعاة السياسات والبرامج والخبرات والموارد الحالية المتاحة عبر الحكومة الحلية والدينة على نطاق أوسع.

#### كيف أعرف التهديدات التي تواجه مدينتي؟

لكي تكون فعالا في الوقاية، يجب أن يكون رئيس البلدية على دراية تامة بالتهديدات الأساسية ونقاط الضعف التي تؤثر على مدينتهم وعوامل الحماية الخاصة بها وأن يظل يقطًّا لكيفية تغير هذه العناصر بمرور الوقت. قبل الخوض في السياسات والبرامج والبادرات والوارد الحددة التي قد تكون مطلوبة، يجب أن يبدأ رئيس البلدية ببناء فهمه الخاص -وفهم من هم في حكومتهم - حول مجموعة من الموضوعات ، بما في ذلك:

- طبيعة تهديدات الكراهية والتطرف سواء عبر الإنترنت أو خارجه - التي تواجه مدينتهم والعلاقة، إن وجدت، بين هذه التهديدات وتلك التي تظهر على المستويات الوطنية أو الإقليمية أو الدولية. يجب أن يشمل ذلك معلومات حول نقاط الضعف والمظالم والديناميكيات الحددة، وكيفية تأثيرها على مختلف المجموعات والأفراد داخلها وعلاقتهم مع الجهات الحكومية.
- الجهات الفاعلة والآليات والبنية التحتية والوارد التي يمكن أن تدعم الوقاية والاستجابة: يمكن العثور على العديد منها في قطاعات أخرى، بما في ذلك السلامة العامة والتعليم والإسكان والثقافة والرياضة وإشراك الشباب.
  - الحواجز والثغرات التي تعيق الجهود البذولة للتصدي
    لهذه التهديدات، والتي تشمل عادةً قيود القدرات داخل
    الحكومة أو بين أصحاب الصلحة المحليين وتحديات
    الشاركة، والتي غالبًا ما تنبع من انخفاض مستويات
    الثقة بين المجتمعات و/أو بين المجتمعات وإنفاذ القانون
    والحكومة المحلية.

البرامج السابقة والحالية في الدينة التي تخدم أهداف
الوقاية وتأثيرها. يجب أن تتضمن هذه القائمة تلك
القدمة من قبل الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية،
بما في ذلك الحكومة الحلية والوطنية والجتمع الدني
والمنظمات الجتمعية والجمعيات الخيرية والمؤسسات،
وعند الاقتضاء، المنظمات الدولية. يجب أن تقيّم حالات
النجاح والفشل في تعلم الدروس وتوسيع نطاق المبادرات
ذات الصلة حيثما أمكن ذلك.

قد لا تكون هذه العلومات متاحة بسهولة، أو قد تكون العلومات التوفرة قديمة. إذا كانت هناك فجوات في العلومات المهمة، يجب على رئيس البلدية التفكير في قيادة أو الدعوة إلى تمرين استماع يتضمن خبرة ووجهات نظر وتجارب مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة، بما في ذلك، على سبيل الثال:

- المارسون والخبراء الحليون التخصصون في الكراهية أو التطرف أو القضايا ذات الصلة الذين أجروا الأبحاث و/أو البرمجة ذات الصلة محليًا أو وطنيًا.
- الجهات الفاعلة في الخطوط الأمامية مثل الشرطة والأخصائيين الاجتماعيين ومهنيي الصحة (العقلية) والعاملين الشباب والعلمين الذين لديهم اتصال منتظم مع الجتمعات الختلفة في جميع أنحاء الدينة.
  - قادة الجتمع، بما في ذلك القادة الدينيين، لفهم التحديات التي تواجه مجتمعاتهم، وكذلك الظالم والاحتياحات الحتملة.
    - مجموعة واسعة وتمثيلية من سكان المدينة.

"بصفتي نائبًا لرئيس البلدية] كنت مسؤولاً أمام الشعب. لقد منحني ذلك نطاقًا أكبر لفهم الأشياء وفهم القضايا الاجتماعية والتوترات الاجتماعية الموجودة."

النائب السابق لرئيس البلدية تيكندر سينغ بانوار، مدينة شيملا، الهند



### تمرين الاستماع الشامل في لندن

عندما قاد رئيس البلدية صادق خان تطوير خطة عمل محلية لنع التطرف العنيف ومكافحته في لندن، بدأ مكتب رئيس البلدية لشؤون للشرطة والجريمة بتمرين استماع شامل مع الآلاف من أفراد الجتمع وأصحاب الصلحة والخبراء في جميع أنحاء للدينة. سعى التمرين إلى «سماع أصوات أولئك الذين، في الماضي، لم يتم الاستماع إليهم ولكنهم الأهم للاستماع إليهم» وأعطى الأولوية للمداخلات من «الأقليات والمجتمعات المهشة والنساء والشباب».

تحت قيادة رئيس البلدية خان، عمل مكتب رئيس البلدية لشؤون الشرطة والجريمة (لندن)عن كثب مع النظمات الشعبية الحلية والاجتماعات النظمة لأصحاب الصلحة والوائد الستديرة وورش العمل مع سلطات إنفاذ القانون والسلطات الحلية ومجموعات الجتمع المدني والجمعيات الخيرية ومراكز الفكر والهيئات التنظيمية وأعضاء المجتمعات المختلفة لفهم أفضل لكيفية تمكين نهج المجتمع بأكمله العالجة الكراهية والتطرف في المدينة. نتج عن رسم الخرائط سلسلة من التوصيات لكل من حكومة المدينة وحكومة المركز، والتي تم تسجيلها في تقرير عام متاح على موقع مكتب رئيس البلدية لشؤون الشرطة والجريمة (لندن) على الويب وتشمل، من بين أمور أخرى، الحاجة إلى برنامج منح صغيرة لدعم الاستجابات الشعبية الحلية الفرطة للتهديد والسعي وراء الزيد من الفرص للتعلم والتعاون من مدينة إلى أخرى.

بدلاً من عملية رسم الخرائط لمرة واحدة، يجب على رئيس البلدية، حيثما تسمح سلطته، توجيه الحكومة المحلية لإجراء عملية جمع العلومات هذه على أساس مستمر للحفاظ على دليل حي ورسم خرائط للاحتياجات ونقاط الضعف التي يمكن أن تساعد في تشكيل الأولويات، وتطوير البرمجة والسماح للمدينة بتوقع التوترات والاضطرابات التي قد تؤدي إلى العنف.

" (رؤساء البلديات) يجتمعون ويطلبون آرائهم حول مواضيع مهمة تتعلق بسكان المدينة لأننا نحتاج إلى وحدة البلدة بأكملها، وليس فقط المجلس البلدي."

عد خليل، رئيس بلدية عكار العتيقة ، لبنان

#### هل أحتاج إلى خطة عمل مخصصة لمنع الكراهية والتطرف في مدينتي؟

قاد رؤساء البلديات من عدة مدن أو شاركوا في الجهود البذولة لتطوير خطة عمل محلية مخصصة لمنع الكراهية والتطرف والاستجابة لها. ومع ذلك، قد لا يكون من الضروري دائمًا وجود إطار مستقل مخصص للتصدي لهذه الامور. في بعض الحالات، قد يؤدي تطوير إطار عمل منفصل إلى نتائج عكسية لأنه يمكن أن يؤدي إلى هياكل موازية وحالات تكرار ويعقد الجهود للاستفادة من موارد للدينة الحالية.

بدلاً من ذلك، قد يجد رئيس البلدية أنه يمكنهم متابعة أولوياتهم بشكل أكثر فعالية من خلال نهج متكامل يدمج الوقاية والاستجابة في الأطر الأخرى ذات الصلة، مثل تلك التعلقة بالسلامة العامة أو الرفاه الاجتماعي.

ستكون القيادة البلدية حاسمة في تحديد كيفية تعامل الدينة مع منع الكراهية والتطرف والاستجابة لهما. في وقت مبكر من إدارتهم (أو خلال الفترة الانتقالية بين انتخابهم وتوليهم مناصبهم)، يجب عليهم قيادة عملية لتحديد النهج (الستقل أو التكامل) الأكثر ملاءمة لدينتهم. تعتمد الإجابة على هذا السؤال على عدة عوامل، من بينها:

- طبيعة ومدى التهديدات التي تواجه مدينتهم.
- ولاية رئيس البلدية للتصدى صراحة للكراهية والتطرف.
- نطاق السياسات والبرامج القائمة ذات الصلة للسلامة العامة والرفاه الاجتماعي التي تقودها المدن.
- هيكل وتزويد الإدارات والكاتب الحكومية الحلية ذات الصلة بالوارد، بما في ذلك تلك التعلقة بالدارس والإسكان والصحة والنقل والصرف الصحي والسلامة العامة وإشراك الشباب والتنزهات والترفيه والثقافة.
  - حجم المدينة وتخصيص ميزانية المدينة.

يجب أن تراعي العملية أيضًا الفوائد والعيوب النسبية للنُهج التكاملة والقائمة بذاتها.

الأطر المستقلة تسمح هذه الاطر للمدينة بإعطاء الأولوية لنع الكراهية والتطرف والاستجابة لها ، وهو ما قد يكون ضروريًا في المدن التي تواجه خطرًا واضحًا وقائمًا من التطرف والعنف المرتبط به.

توفر هذه الاطر مكانًا واحدًا للتعبير عن فهم مشترك للتهديدات ، وتحديد وتعريف أدوار كل صاحب مصلحة، وإنشاء آليات للتنسيق وتبادل العلومات، وتحديد أهداف محددة.

- في جميع أنحاء كينيا ، طورت الدن <u>خطط عمل القاطعات</u>
   وهي أطر قائمة بذاتها توضح نهج القاطعة للوقاية
  والاستجابة، وتوضح الأهداف الرئيسية والجهات الفاعلة
  وآليات التنسيق مع خطة العمل الوطنية في كينيا. يتضمن
  كل خطة عمل للمقاطعات مجموعة من الأنشطة المنظمة
  في ركائز موضوعية ويشرف عليها رئيس مركز مسؤول عن
  التنسيق مع أصحاب الملحة والإدارات ذات الصلة.
  من خلال دمج قيادات محددة وآليات تنسيق، يمكن
  أن تساعد القاطعات الكينية في ضمان استمرار تكامل
  إستراتيجيتها الستقلة مع بقية وظائف القاطعة.
- وبالثل ، وبدعم من النظمة الدولية للهجرة ، طورت سبع بلديات في جميع أنحاء العراق خططًا محلية لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للبلاد لكافحة التطرف العنيف.

ومن الأمثلة الأخرى لأطر الوقاية الحكومية الحلية الستقلة كوبنهاغن، الدنمارك ؛ يروكسل، بلجيكا ؛ و <u>ستراسيورغ ،فرنسا</u> .

في حين أن إطار العمل المخصص يمكّن الدينة من توجيه جهود الوقاية والاستجابة بطريقة مركزة ، إلا أنه يطرح بعض التحديات. حيث تتطلب هذه الأطر خطوطًا مخصصة للجهود والتمويل، والتي يمكن أن تحد من استدامة الاستراتيجية وتزيد من الحواجز أمام التعاون والمشاركة، خاصة عندما يكون أصحاب الصلحة والمجتمعات حذرة من النهج التي تركز على الأمن. علاوة على ذلك ، فإن النهج القائم بذاته يخاطر بإنشاء هياكل موازية وربما زائدة عن الحاجة داخل الدينة ، الأمر الذي قد يعقد جهود التنسيق بلا داع ويزرع الارتباك لدى عامة الناس ويصعب الحفاظ عليه. لقد تغلبت بعض من المدن على هذه التحديات وأنشأت إطارًا مخصصًا يخدم احتياجاتها. بالنسبة للآخرين، يعد الإطار المتكامل

تدرج الأطر المتكاملة أولويات الكراهية والتطرف في الاستراتيجيات وخطط العمل الحالية لإدارات المدينة ذات الصلة. ويمكن أن يساعد هذا النهج في تعميم الوقاية في وظائف وخدمات المدينة الأخرى، مما يقلل من خطر الوصم الذي يأتي مع منع الكراهية والتطرف الصريح الذي قد يُنظر إليه على أنه يستهدف بشكل غير عادل مجموعة دينية أو

عرقية أو أقلية أخرى ويعزز الاستدامة من خلال توفير الوقاية والاستجابة من خلال الفرق واليزانيات التي يتم انشائها. ومع ذلك ، يمكن أن يؤدي اتباع نهج متكامل إلى تصورات أن معالجة الكراهية والتطرف ليست من أولويات القيادة الحلية.



يمكن العثور على أحد الأمثلة على النهج التكامل في النرويج. أوسلو آمنة) <u>SalTo</u> لنع الجريمة. يدمج النموذج التعاوني عبر القطاعات منع العنف المتطرف والكراهية في جهود منع الجريمة. يعمل (معًا نجعل أوسلو آمنة) على <u>تمكين</u> الدينة من تنسيق وظائف إنفاذ القانون مع وظائف الحكومة المحلية والوطنية الأخرى والمجتمع الدني والقطاع الخاص لإنشاء مدينة آمنة وتيسير التعاون في تبادل العلومات والوارد.

بغض النظر عن النهج الذي يتبعه رئيس البلدية، يجب أن يحاولوا الاستفادة من الإدارات والسياسات والمواقف والبرامج الحالية حيثما أمكن ذلك ، بدلاً من تجاهل إبداعات أسلافهم. كذلك يجب متابعة الوقاية على المدى الطويل. يمكن أن يؤدي تعطيل البرامج أو إنهاؤها قبل الأوان إلى تقويض تقدم المدينة والتسبب في رد فعل عنيف بين المتضررين بشكل مباشر، مما قد يقوض الجهود المستقبلية. بدلاً من ذلك، يجب على رئيس البلدية المنتخب حديثاً إيجاد طرق للبناء على ما تم إنجازه بالفعل - عندما أثبتت هذه الجهود فعاليتها - وتقليل الاضطرابات داخل المجتمعات المستفيدة.

#### بناء العلاقات

تقريبًا في أي قضية يشاركون فيها، يعمل رئيس البلدية مع عدد كبير ومتنوع من أصحاب الصلحة. وهذا يشمل الأشخاص داخل فريقهم الخاص، عبر مختلف الوكالات الحكومية المحلية، وإنفاذ القانون والخدمات الاجتماعية، وكذلك القادة الدينيين والشباب وغيرهم من قادة المجتمع والمنظمات المجتمعية. من بين الوظائف العديدة التي ستلعبها هذه العلاقات في فترة ولاية رئيس البلدية، فإن العلاقات الشمرة والوثيقة مع جميع هذه الجهات الفاعلة ستكون حاسمة لكل من الوقاية والاستجابة للهجوم.

في جميع الحالات، يجب على رئيس البلدية أن يضع في اعتباره إقامة علاقات متبادلة المنفعة مبنية على الثقة والتفاهم المشرك.

#### الجهات الفاعلة في المجتمع والمجتمع المدنى

يجب أن تكون مشاركة المدينة مع الجهات الفاعلة في الجتمع والجتمع الدني شاملة ومتنوعة، مدفوعًا بتركيبة المدينة وتنظيمها. ويمكن أن تشمل، من بين أمور أخرى : القادة الدينيين أو القبليين أو غيرهم من قادة المجتمع؛ المنظمات المجتمعية؛ دعاة للشباب والنساء والأقليات؛ المربين والمدربين وجمعيات الآباء و اكثر. غالبًا ما يكون هؤلاء المثلون بمثابة شريان حياة رئيس البلدية لسكان مدينتهم وشركاء لا يقدرون بثمن لإشراك مجموعات مختلفة. بالإضافة إلى توفير خطوط اتصال حاسمة، فإن تعاونهم يمكن أن يجعل من المكن توفير نهج فردي للوقاية على نطاق واسع في جميع أنحاء المدينة. ان بئيس البلدية يكون في وضع جيد لإقامة علاقات شخصية مع مؤده الجهات الحاسمة.

"من الأهمية بمكان إنشاء تلك الأدوار وتطوير تلك العلاقات أثناء وقت السلم حتى يتمكن كل شخص من أداء دوره بفعالية في حالة وقوع حادث."

رئيسة البلدية السابقة أليسون سيلبربرغ ، مدينة الإسكندرية، فيرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية



🖈 مقابلة 2 مع رئيس البلدية أمارجيت سوهي، رئيس بلدية مدينة إدمونتون، كندا\_

في لندن، الملكة المتحدة، بعد تمرين الاستماع الوصوف أعلاه ، انخرط رئيس البلدية صادق خان ومكتب رئيس البلدية لشؤون الشرطة والجريمة بشكل مباشر مع منظمات الجتمع اللدني ومجموعات الجتمع لتطوير وتقديم أنشطة الوقاية كجزء من صندوق السعى المشرك . من خلال هذا البرنامج، يمكن للمنظمات الحلية التقدم للحصول على التمويل وتلقي التدريب والدعم لتقديم الأنشطة الجتمعية التي تدعم استراتيجية الوقاية في لندن. في عام 2023 ، أعلن رئيس البلدية خان عن الجولة الرابعة من صندوق المسعى المشترك، حيث تعهد بمبلغ 875000 جنيه إسترليني إضافي لدعم مجتمعات لندن في معالجة التطرف. وتعمل شبكة المن القوية كمقيم مستقل لصندوق المسعى المشترك.

في ديربان، جنوب أفريقيا، يوجد في مكتب رئيس البلدية العديد من "الكاتب" التي يعمل بها أعضاء الفريق السؤولون عن إشراك أجزاء مختلفة من المجتمع - بما في ذلك النساء والشباب. وهذه الكاتب بدورها تنقل احتياجات أفراد المجتمع إلى رئيس البلدية..





#### الحكومة المحلية ومقدمو الخدمات

تتطلب الوقاية والاستجابة الفعالة نهجًا منسقًا يشمل جميع الجهات الحكومية تؤدي فيه كل إدارة ذات صلة دورها الخاص بالتنسيق مع الآخرين. من خلال تكوين علاقات مع الجهات الفاعلة داخل حكومتهم وبين الجهات الفاعلة في الخطوط الأمامية - بما في ذلك جهات إنفاذ القانون حين يتطلب الامر ذلك - يمكن لرئيس البلدية إبلاغ الأولويات يتطلب الامر ذلك - يمكن لرئيس البلدية إبلاغ الأولويات يكون بناء علاقات تعاونية مع الجهات الفاعلة في الخطوط يكون بناء علاقات تعاونية مع الجهات الفاعلة في الخطوط الأمامية مثل إنفاذ القانون والعلمين أمرًا صعبًا، ولكن من الهم بشكل خاص حيث تسيطر الحكومة الوطنية مركزيًا على هذه الوظائف. عندما يفتقر رئيس البلدية إلى تفويض لتوجيه الخدمات المقدمة إلى سكان المدينة ، يجب أن يتطلعوا مع ذلك إلى التعاون مع مقدمي الخدمات الموجودين في مدينتهم لتحديد الأهداف المشتركة وتحقيقها.

يُنصح أيضًا بالاجتماع مع المسؤولين الحليين لناقشة استعداد الدينة للرد على الهجمات. على سبيل المثال، عندما دخلت أليسون سيلبربرغ، رئيس البلدية السابق للإسكندرية، فيرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية، المنصب لأول مرة، التقت بكبار موظفي المدينة وقيادة فريق السلامة العامة لتشغيل خطط الاستجابة من خلال تمرين على الطاولة. ناقشوا الأدوار والمسؤوليات للتأكد من أن جميع الموظفين الرئيسيين يعرفون ما يجب عليهم فعله وبمن يتصلون في حالة الطوارئ. أثبت هذا الاستعداد أنه أمر بالغ الأهمية عندما واجهت المدينة حادث إطلاق نار بدافع الكراهية في عام 2019.

#### النظراء في المدن الأخرى

إن منصب رئيس البلدية - مسؤول عن معالجة التحديات العديدة التي تواجه مدينتهم وسكانها - وهو موقف فريد من نوعه يفهمه رؤساء البلديات الآخرون بشكل أفضل. من خلال تكوين علاقات مع نظراء في المدن المجاورة، يمكن لرئيس البلدية أن يطور شبكة من الدعم تمكنهم طلب المشورة ، أو لتعزيز موقفهم في بيئة وطنية، أو لتقديم مساعدة في أوقات الحاجة، كما هو الحال في أعقاب حادثة عنيفة

على الصعيدين الوطني والدولي، يمكن لرئيس البلدية التعلم من تجارب رؤساء البلديات الآخرين وتبادل المارسات الجيدة والدروس الستفادة. حيث يمكن لرؤساء البلديات أن يستمدوا القوة من رؤساء البلديات الآخرين لمواجهة التحديات التي تواجه مدنهم.

على سبيل الثال، أنشأ مؤتمر رؤساء البلديات في الولايات التحدة ورابطة مكافحة التشهي<u>ر منصة</u> يمكن من خلالها لرؤساء البلديات الأمريكيين التعلم من بعضهم البعض وتعزيز التزامهم بمكافحة الكراهية والتطرف في مدنهم..

> " يجب أن يتعاون رؤساء البلديات مع جيرانهم لمواجهة التحديات المشتركة ، بغض النظر عن النزاعات التي تحدث على المستوى الوطني أو الدولي."

رئيسة البلدية مارتا فراديني ناسالي، بودافار، مدينة مقاطعة بودابست الأولى، الجر.





🖈 مقابلة رئيس البلدية باسبك حابكوفياك، مدينة بوزنان، بولندا

على الصعيدين الوطني والدولي، يمكن لرئيس البلدية التعلم من تجارب رؤساء البلديات الآخرين وتبادل المارسات الجيدة والدروس الستفادة. حيث يمكن لرؤساء البلديات أن يستمدوا القوة من رؤساء البلديات الآخرين لمواجهة التحديات التي تواجه مدنهم.

على سبيل المثال، أنشأ مؤتمر رؤساء البلديات في الولايات المتحدة ورابطة مكافحة التشهير منصة يمكن من خلالها لرؤساء البلديات الأمريكيين التعلم من بعضهم البعض وتعزيز التزامهم بمكافحة الكراهية والتطرف في مدنهم.

الحاكم جورج ناتيمبيا من **ترانس نزويا،** كينيا، يقود جهدًا لتوحيد مجالس القاطعات حول منطقة نورث ريفت )التي تضم ثماني مقاطعات في الوادي التصدع الشمالي في كينيا) للالتقاء حول خريطة طريق لتحقيق السلام والتنمية

المستدامين. في قمة السلام لكتلة الشمال المتصدع الاقتصادية، حث الحاكم ناتيمبيا زملائه الحكام على الاجتماع معًا ككتلة لمواجهة تحدياتها معًا: "أعتقد أن علينا مسؤولية إيقاف خطر انعدام الأمن هذا إذا توحدوا في كتلة الشمال المتصدع الاقتصادية وحصلوا على دعم من الحكومة الوطنية."

وجد رؤساء البلديات في أوغندا القوة في العمل معًا للتغلب على التفويض الحدود للمشاركة في الوقاية. ريجينا باكيت هي رئيسة بلدية نانسانا، أوغندا ، ورئيسة مبادرة تحالف رؤساء البلديات للعمل الحلي الجتمعي، التي تعقد اجتماعات إقليمية لرؤساء البلديات الأوغنديين لمناقشة تحدياتهم المشتركة والعمل معًا لإيجاد حلول. "بصفتي رئيسة، أنا قادرة على حشد جميع رؤساء البلديات لتبادل الخبرات ورفع صوتنا المشترك في الناصرة."



"بصفتنا رؤساء البلديات في المدن القوية ، نحن بحاجة إلى العمل معًا وإرسال رسالة مشتركة. نحن بحاجة إلى الاستمرار في التفاعل ومشاركة التحديات حيث يمكن لشخص ما المساعدة في تجربته ."

فلورنس نامايانجا، رئيس بلدية مدينة ماسكا، أوغندا

# الفصل الثاني الوقاية

إن الدور الأكثر تأثيرًا الذي يمكن أن يلعبه رئيس البلدية في معالجة الكراهية والتطرف في مدينتهم هو من خلال الوقاية - متابعة الإجراءات والسياسات والبرامج التي تجعل الدينة وسكانها - سواء القاطنين أو الوافدين الجدد - أكثر مرونة وتماسكًا اجتماعيًا.

تتطلب الوقاية من رئيس البلدية فهم نقاط الضعف التي توثر على مدينتهم ومجتمعاتها الختلفة والظروف التي تجعل الأفراد أو الجماعات أكثر عرضة لسرديات الكراهية والتطرف. يمكن أن يشمل ذلك المظالم الفردية أو انعدام الأمن بناءً على تجاربهم الخاصة أو تجارب الآخرين في مجتمعهم ، فضلاً عن الضغط الخارجي من السرديات المدفوعة بالكراهية أو التطرف والأفراد أو الجماعات التي تستغل نقاط الضعف الشخصية هذه لتجنيد الأفراد أو تحويلهم إلى العنف.

في حين أن رئيس البلدية وحده لا يستطيع إخماد جميع حالات انعدام الأمن التي يواجهها الشخص، يمكنه اتخاذ خطوات لمعالجة المظالم التي قد يعاني منها بسبب التهميش أو الإقصاء أو التمييز أو غيره من الظلم أو عدم الساواة الهيكلية. ويمكن أن يساعد ذلك في جعل مدينتهم مكانًا يمكن للجميع أن يجد فيه الانتماء.

يحدد هذا الفصل الاستراتيجيات التي يمكن لرئيس بلدية اتباعها لمنع انتشار الكراهية والتطرف في مدينتهم، وعلى نطاق أوسع، زيادة مرونة مجتمعهم من خلال جملة أمور من بينها:

- تطوير وتعزيز هوية شاملة في مدينتهم.
- التواصل بشكل استراتيجي ومتسق لواجهة الكراهية والتطرف. بما في ذلك من خلال توضيح ما يمثلونه هم وإدارتهم باستمرار.
  - تشكيل أهداف الوقاية في مدينتهم.
  - بناء قدرات الجهات المعنية بالوقاية الحاسمة.

# ما هي الوقاية؟

تشمل الوقاية من الكراهية والتطرف العناصر الأساسية الثلاثة الموضحة في الصفحة 15 من هذا الدليل: تحديد الظروف الأساسية، ومعالجة هذه الظروف الأساسية، وحماية الأهداف "الناعمة".

يلعب رؤساء البلديات دور في كل من هذه المجالات التعلقة بالوقاية وأكثر من ذلك. هذا يتضمن:

- مناصرة الاستراتيجيات والسياسات والبرامج المناسبة.
  - توجيه مكونات الحكومة الحلية ذات الصلة.
    - الانخراط مباشرة مع المجتمعات الحلية ،
- تعبئة الموارد والإرادة السياسية أثناء عملهم لجعل مدنهم أكثر مرونة وتماسكًا.

ينبغي اعتبار تدابير الوقاية مكملة لجهود الأمن والعدالة الجنائية، وعادة ما تقودها الإدارات والوكالات الحكومية للدنية، مثل التعليم والخدمات الاجتماعية والصحة العامة وللجتمع الدني والشباب والقطاع الخاص، وفي بعض الحالات، الشرطة المحلية. سيعتمد أصحاب الصلحة المحدون وإدارات المينة العنية على الخدمات والإدارات التي تقع ضمن اختصاص المدينة المعينة، مع الأخذ في الاعتبارالاختلافات السياقية المتعددة المحتملة التي توجد من مدينة إلى أخرى. كما سيعتمد على الاحتياجات الحددة ونقاط الضعف، ومستوى التدخل الطلوب، والنهج المنهجي الذي تم تحديده.

## الوقاية

تعمل تدابير الوقاية عادة على ثلاثة مستويات:

- 1. الاساسي (الجتمع)
- 2. الثانوي (الأفراد الذين تم تحديدهم على أنهم معرضون بشكل خاص للتحول إلى التطرف بسبب العنف بدافع الكراهية أو التطرف)
- 3. المستوى الثالث (الأفراد الذين ارتكبوا بالفعل العنف، بما في ذلك أولئك الذين يسعون إلى فك الارتباط عنه)

بالنسبة للعديد من رؤساء البلديات، الوقاية الأولية، التي تسمح لهم بالاستفادة من ولايات توفير خدمات الدينة الحالية والبرامج والموارد التي تهدف إلى جعل المجتمعات أكثر تماسكًا ومرونة في مواجهة الكراهية والتطرف (على سبيل المثال، تلك المتعلقة بالتعليم والإسكان والرعاية النفسية والاجتماعية والترفيه والثقافة ومشاركة الشباب)، من المرجح أن يكون المجال الذي يشعرون فيه بالقدرة على إحداث أكبر قدر من الاختلاف. ومن خلال الوقاية الأولية، يمكنهم معالجة القضايا الهيكلية والمجتمعية الأوسع التي يمكن أن تخلق بيئة مواتية لترسيخ التطرف والكراهية.

## اعتبارات للوقاية

وتعتبر معالجة قضايا مثل التمييز للمنهج والتهميش والفساد والتوترات بين الطوائف، مع تعزيز التماسك الاجتماعي والحكم الرشيد والمساءلة والثقة والتمثيل والشفافية، تعتبر عناصر رئيسية للوقاية والاستجابة. وينبغي أن يكون تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، ومراعاة الاعتبارات الجنسانية، وضمان عدم إلحاق أي ضرر بالتدابير، مبادئ أساسية للتدخلات الوقائية على أي مستوى. وبالنظر إلى الطبيعة المعقدة والمتعددة الأوجه لكيفية تأثير الكراهية والتطرف والاستقطاب على المجتمع، ينبغي أن تهدف تدابير الوقاية أيضًا إلى أن تكون متعددة التخصصات وأن تشمل المجتمع بأكمله في النهج.

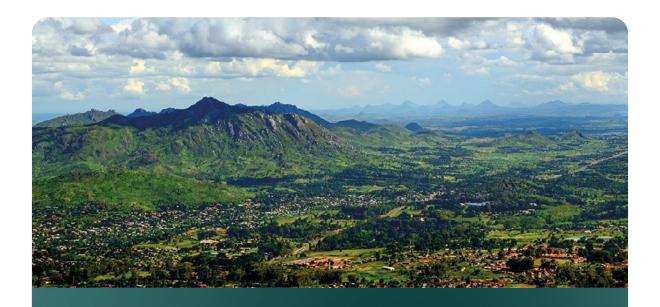
ومن غير الرجح أن تحتاج الدينة إلى إنشاء بنية تحتية جديدة، أو تطوير سياسات جديدة، أو توظيف متخصصين خارجيين ليكونوا قادرين على تقديم مبادرات الوقاية أو الاستجابة. على الرغم من الحساسيات، وفي بعض الحالات خصوصية المخاطر الرتبطة بالكراهية والتطرف والاستقطاب، لا ينبغي للمدن أن تشعر بأنها ملزمة بـ "استثناء" الوقاية من خلال فصلها عن بقية ما تفعله. وفي الواقع، تكون الوقاية في كثير من الحالات أكثر تأثيرًا واستدامة وتشاركية عندما تعتبر جزءًا روتينيًا من الخوف وانعدام الثقة. وأخيرًا، يجب أن تكون الوقاية أيضًا واقعية وأن تعمل لصالح المدن التي تكون فيها للوارد محدودة وتوجد أولويات متنافسة يوميًا حول توفير الخدمات الأساسية.

## بناء هوية شاملة في مدينتك

لن يكون رئيس البلدية وحده قادرًا على معالجة مشاعر التهميش والإقصاء والظلم التي يمكن أن تجعل الأفراد في مدينتهم عرضة للروايات البغيضة والتطرفة. على سبيل الثال، يعد القضاء على التمييز النهجي والتحيز اللاواعي تجاه مجموعة دينية أو عرقية أو أقلية أخرى، ناهيك عن الحد منه، مسعى طويل الأجل. لا يتطلب الأمر نهجًا يشمل المجتمع

بأسره فحسب، بل يجب أن يكون التركيز الستمر الذي يدوم لفترة أطول من فترة ولاية أي رئيس بلدية.

ومع ذلك، يمكن لكل رئيس بلدية أن يساهم في ذلك من خلال توضيح القيم التي تمثلها المدينة، مثل الساواة والتنوع والشمولية والإنصاف والانفتاح. وهذا يشمل الالتزام ببناء هوية شاملة للمدينة يشعر بها جميع السكان والمجتمعات بإحساس الترابط. وهو ينطوي على خلق الفرص للجميع ليكونوا أعضاء فاعلين في مجتمعاتهم الحلية ولإذاعة المظالم بشكل سلمي، مع الحد من مساحة انعدام الثقة للظهور، وبالتالي، تجذر الكراهية والتطرف والاستقطاب.



" تعزز سياسات التماسك الاجتماعي الشامل الشعور بالقيمة والانتماء بين سكان المدينة بغض النظر عن وضعهم الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي. ومن خلال هذه السياسات، يشعر كل سكان المدينة بالاحترام لأنهم جزء لا يتجزأ من سياسات التنمية في المدينة."

ممثل مدينة زومبا، ملاوي

"تحديد أننا مدينة مرحبة بكل من يعتبر مدينة ارورا وطنه "هو أوضح بيان يعكس الشمولية."

رئيس البلدية مايك كوفمان، مدينة أورورا، كولورادو، الولايات التحدة الأمريكية





"من خلال تقدير التنوع وتعزيز تكافؤ الفرص وضمان مشاركة جميع الفئات، يقوم رؤساء البلديات بخلق بيئة يشعر فيها الجميع بالتقدير والتمثيل. ويتحدى هذا النهج الأيديولوجيات المثيرة للانقسام، ويعزز التفاهم والتعاطف، ويخلق خطابا مضادا للتطرف. ومن خلال تعزيز المرونة الاجتماعية من خلال الحوار والتعاون، يقوم رؤساء البلديات ببناء شبكات من الثقة يمكنها الصمود في وجه التكتيكات المتطرفة والتصدي لها.وفي نهاية المطاف، من خلال احتضان التنوع وتعزيز الشمولية، يقوم رؤساء البلديات بإنشاء مدن موحدة في القيم المشتركة، ومنع انتشار التطرف والكراهية."

ممثل مدينة سراييفو، البوسنة والهرسك

## إضفاء الطابع المؤسسي على الإدماج

يمكن لرئيس البلدية أن يقود الجهود لتأسيس التزام الدينة بالإدماج من خلال تعزيز السياسات التي توفر لجميع سكانها، سواء أكانوا ساكنين منذ فترة طويلة أو الوافدين الجدد، وجعل المدينة مكان تشعر فيه الجموعات المختلفة وكأنها في وطن سويا. وللقيام بذلك يجب على رئيس البلدية النظر في السياسات والبرامج التي:

توفر لجميع السكان، وخاصة أولئك الذين تم استبعادهم تاريخيا. يمكن أن يخفف ذلك من التوترات الاجتماعية ويساعد في معالجة المظالم، والتي يمكن أن تغذي الكراهية والتطرف وتجعل أولئك الذين شعروا بالإهمال في السابق يشعرون بالرعاية وأكثر ارتباطًا بالدينة. تتمثل إحدى طرق القيام بذلك في التخطيط الحضرى الشامل الذي يوفر لجميع السكان دون



خلق أو تعزيز الفصل العنصري، ويراعي التحديات التي يفرضها التحسين. على سبيل للثال، يجب على رئيس البلدية أن يفكر في سياسة إسكان لا توفر منازل للسكان العرضين للخطر فحسب، بل تشمل أيضًا إسكان ذوي الدخل النخفض في جميع أنحاء للدينة بطريقة تحمى من الفصل العنصري.

على سبيل الثال، قاد رئيس البلدية جان فارتياينن مدينة هلسنكي بفنلندا لتأكيد هويتها باعتبارها "مدينة ذكية" شاملة ومستدامة وقابلة للحياة اقتصاديًا ويمكن لجميع سكانها الاسترخاء فيها. إن رئيس البلدية ملتزم بجعل هلسنكي مدينة "مليئة بالأماكن التي يمكن أن يشعر فيها الناس بالراحة، مثل الحدائق أو الكتبات العامة، حيث يمكن للناس التجمع حول أي أنشطة يريدون القيام بها". كما أنه يعمل على جعل للدينة أكثر شمولاً من خلال سياسة إسكان مقصودة لا تساعد فقط الأشخاص الذين يحتاجون إليها في الحصول على سكن ولكنها مصممة لتقليل الفصل والعزلة

تسهيل الاندماج والترحيب بالقيمين الجدد في الدينة، بما في ذلك القادمين من دول أخرى. يمكن للموارد التي تساعد الوافدين الجدد في العثور على سكن، وفهم كيفية الوصول إلى الخدمات والتواصل مع الأنشطة المجتمعية، أن تسهل عليهم الاستقرار. أيضًا، الاخذ بالاعتبار توفير دروس اللغة لأولئك القادمين من بلدان أخرى.

#### في كولومبوس، أوهايو، الولايات المتحدة الأمريكية،

أطلق رئيس البلدية أندرو جينتر مبادرة أمريكية جديدة لتزويد اللاجئين والمهاجرين الذين ينتقلون إلى كولومبوس بإمكانية الوصول الفوري إلى خدمات وبرامج الدينة لمساعدتهم على الاستقرار في منازلهم الجديدة بشكل أسرع ويصبحوا مقيمين منتجين ومنصفين. قال ممثل عن مدينة كولومبوس لشبكة المدن القوية أنه "بصفتنا مدينة ترحيب، فإن مبدأنا المركزي هو تعزيز التماسك الاجتماعي لسكاننا المتنوعين الكبير والمتنامي. من خلال عدد لا يحصى من جهود المدينة، يعتمد جوهر عملنا على مشاركة المجتمع والقيادة الدينية والشعبية وفي الواقع على مشاركة المريكية المجتمع المستقبليين من خلال مبادرتنا الأمريكية الجديدة".



#### تواصل الإدماج

توظيف وبشكل استباقي حملات وأنشطة الاتصال لبناء وتعزيز السرد القائل بأن الدينة مكرسة للإدماج. تتمثل إحدى الطرق التي قام بها رؤساء البلديات في قيادة تطوير بيان الإدماج للمدينة الذي يؤكد قيمها والتزامها ليس فقط بإدراج جميع سكان الدينة، ولكن أيضًا الاحتفال بهم.

في هايلاند بارك، إلينوي، الولايات المتحدة الأمريكية، تحت قيادة رئيسة البلدية نانسي روترنج، أكدت الدينة التزامها بالتضمين من خلال بيانها ضد الكراهية ، الذي " يدين بشكل قاطع أي جماعات أو أفراد عنصريين أو كارهين للنساء أو معاديين للسامية أو مناهضين للمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية أو قادرين أو بدوافع كراهية أخرى يهددون بأي شكل من أشكال أعمال العنف أو الضايقات المتعصبة أو التمييز ضد سكاننا أو زوارنا أو موظفي الدينة. " البيان هو أداة قوية لرئيس البلدية ومسؤولي الدينة الآخرين عند الرد على الأحداث التي تتعارض مع قيم المدينة.



في بودغوريتشا، الجبل الأسود، تحت قيادة رئيس البلدية أوليفيرا إنجاك، تعمل الدينة على تطوير استراتيجية لحماية حقوق الإنسان لترسيخ التزامها بحماية حقوق الإنسان. أبلغوا شبكة المدن القوية أن الاستراتيجية تسعى إلى تعزيز جهود المدينة لبناء هوية شاملة لأنها توجه جهودهم الستمرة لزيادة تحسين المارسات والتجارب والنتائج الجيدة في مجال حماية حقوق الإنسان وإبراز الفئات الاجتماعية المختلفة، لا سيما اولئك الذين يواجهون التهميش الاجتماعي والتمييز



يجب على رئيس البلدية أيضًا أن يفكر في كيفية استعداد المدينة للتواصل لرفض الأفكار المتناقضة وإدانة الحوادث البغيضة عند الضرورة، مما يوضح أنه ليس لديهم مكان في تلك المدينة ولا يمكنهم التأثير على القيم الأساسية للمدينة. يمكن القيام بذلك من خلال البيانات الرسمية أو الرسائل عبر الإنترنت عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو التضامن مع أولئك الذين استهدفتهم الكراهية أو دعمًا لمن وقف ضدها.

عندما قدم رون ديسانتيس، حاكم فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، العديد من مشاريع القوانين التي تستهدف سكان مجتمع الثليين، وقع ثمانية من رؤساء بلديات فلوريدا تعهدا بدعم مجموعة غلسن للدفاع عن مجتمع المثيين. لقد ذهب الكثيرون إلى أبعد من ذلك، وأصدروا إعلانات المدينة التي وعدت بتوفير "بيئات تعليمية آمنة تشمل وتؤكد جميع الأطفال". في مقابلة مع إيه بي سي نيوز (الولايات المتحدة الأمريكية) ، أوضح رئيس البلدية هارفي وارد من غينزفيل، فلوريدا: "لقد تم انتخابي لأكون مرئيس بلدية لكل مقيم في غينزفيل، ومن المهم بالنسبة لي أن يشعر جميع جيراننا، وخاصة الأصغر سنا والأكثر ضعفا، بالترحيب والأمان في مجتمعنا."





يمكن العثور على مثال مبتكر للتواصل من خلال الإجراءات في دابروا غورنيتشا، بولندا، بعد مسيرة معادية للَّأجانب في مدينته، حضر رئيس البلدية مارسين بازيلاك جلسات الاستماع القضائية للمتظاهرين الناهضين للكراهية الذين واجهوا تهماً بسبب مظاهراتهم ضد السيرة. وفي مقابلة مع شبكة الدن القوية، أوضح رئيس البلدية بازيلاك أنه بسبب

تنظيم المسيرة المعادية للأجانب بشكل قانوني، لم يكن قادرًا على منع حدوثها. ومع ذلك، يمكنه الإدلاء ببيان من خلال حضور جلسات الاستماع القضائية وتوضيح أنه والمدينة يرفضان مثل هذه الكراهية للأجانب ويؤيدان بدلاً من ذلك الإدماج.



🖈 مقابلة مع كلارنس أنتوني، الرئيس التنفيذي للرابطة الوطنية للمدن

#### إظهار الادماج

للفصل أعلاه ، اغتنم الفرص لإثبات التزا¬م المدينة بالإدماج بشكل متجاوب في مواجهة التحديات الناشئة.

> على رؤساء البلديات تبني سياسات تُظهر التزام الدينة بالإدماج. بالإضافة إلى استراتيجيات إضفاء الطابع المؤسسي على الإدماج

#### رؤساء البلديات يقودون مهمة الترحيب باللاجئين

استجابة لأزمات اللاجئين التي أغلقت فيها العديد من الأماكن أبوابها أمام اللاجئين، حرص بعض رؤساء البلديات على الترحيب بالنازحين والتأكيد على التزام مدنهم بالشمولية.

- في مدينة نيويورك، أصدر رئيس البلدية آدامز مخطط الطريق إلى الأمام: وهو مخطط لعالجة استجابة مدينة نيويورك لأزمة طالبي اللجوء في اذار 2023. وتتضمن خطة رئيس البلدية سلسلة من التدابير لمساعدة الدينة على إدارة تدفق اللاجئين ودعمهم بينما يستقروا في المدينة. ويتضمن ذلك تشكيل مكتب جديد لعمليات طالبي اللجوء، والذي يركز على إعادة التوطين والمناصرة والخدمات القانونية، بالإضافة إلى برنامج تجريبي لتوفير التدريب الوظيفي بينما ينتظر طالبو اللجوء الحصول على تصريح عمل، ومركز وصول يعمل على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع لمساعدة اللاجئين ليحل محل عمليات سلطة المينا.
- في **بولندا،** بذل العديد من رؤساء البلديات جهوداً متضافرة للترحيب باللاجئين الأوكرانيين الذين نزحوا بسبب الغزو الروسي لمدنهم. تم <u>تكريم</u> رؤساء البلديات بيريميشل ورزيسزو ولوبلين وتشيلم لجهودهم من خلال شارات الشرف الأوكرانية، التى قدمها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، وتصنيفها على أنها "مدن الإنقاذ".
- في زاهوني بالجر، شارك رئيس البلدية هيلميتشي شخصيًا في توطين اللاجئين الأوكرانيين في مدينته الصغيرة التي يبلغ عدد سكانها 4000 شخص، حيث عمل على تحقيق التوازن الدقيق بين احتياجات سكانه واحتياجات النازحين الجدد. وفي مقابلة مع الفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أوضح قائلاً: "من التنسيق إلى الاتصالات وتخصيص ساعات عمل إضافية، يلعب عمال البلدية دوراً أساسياً في تحقيق كل هذا. وفي هذه الأثناء، نحن أيضًا ندير بلدة.
- في كوبوكو، أوغندا، كجزء من التزامه بجعل مدينته «مكانًا للجميع»، أسس رئيس البلدية سانيا ويلسون <u>جمعية</u> اللاجئين في جنوب السودان، الكلفة بجمع ونقل احتياجات اللاجئين القادمين من جنوب السودان لضمان توفير الحكومة للحلية الدعم الناسب. أدت هذه المشاركة النشطة مع اللاجئين في الدينة، بقيادة رئيس البلدية، إلى إنشاء مركز للصدمات لدعم تعافيهم النفسي والاجتماعي، وفي التدريبات لتمكينهم في سوق العمل المحلي. ويجري إنشاء منتدى مماثل للمشاركة المجتمعية للمغتربين الكونغوليين في الدينة.
- في **ماردان، باكستان**، قاد رئيس بلدية الدينة حماية الله ماير الجهود البذولة <u>لتوطين</u> 432.000 نازح داخليًا، مع مراعاة توفير الاحتياجات الأساسية لعدد كبير جدًا من الأشخاص دون تفاقم الاستقطاب في الدينة. بالإضافة إلى توفير الأوى والخدمات الأساسية للنازحين، نظم رئيس بلدية الدينة أيضًا أنشطة بين الوافدين الجدد إلى الدينة والسكان المضيفين لتعزيز التفاهم المتبادل والتأكيد على الروابط بين المجموعتين. كما دافع باستمرار عن احتياجات النازحين وحقوقهم ليوضح للمجتمع الأوسع سبب قيام المدينة بتقديم الدعم.



🖈 مقابلة 2 مع رئيس البلدية باسبك حابكوفياك، يوزنان، يولندا

#### الاحتفال بالادماج

تنظيم احتفالات عامة بالعطلات والناسبات للجمع بين الناس. تأكد من تضمين مجموعة تمثيلية للعطلات التي تمثل ثقافات جميع السكان لإبراز تنوع الدينة والتزامها بالاندماج، بدلاً من التعتيم عليها من خلال تكريم أغلبية السكان فقط.

قامت بنغلاديش بإضفاء الطابع المؤسسي على التزامها بالاحتفال بالتنوع الديني. حيث يتم تشجيع رؤساء البلديات على اتباع نهج شامل للاحتفال بالأعياد الدينية، وتوفر الحكومة الوطنية لكل رئيس بلدية ميزانية مخصصة لتنظيم احتفالات عامة تكريما للأعياد الدينية لسكانها. يعتمد حجم اليزانية وكيفية استخدامها على عدد سكان المدينة ويمنح رؤساء البلديات الفرصة للاحتفال بتنوع مدينتهم وتعزيز هويتها كمكان شامل حيث لا يتم الترحيب بالناس من جميع الأديان فحسب، بل يتم الاحتفال بهم أيضًا. تخلق هذه الاحتفالات فرصًا منتظمة لمجتمعات المدينة للالتقاء معًا، حيث غالبًا ما ينضم السكان إلى مجموعة واسعة من الاحتفالات، وليس فقط تلك الاحتفالات الخاصة بدينهم.

#### يولد الفخر المشترك

الاستثمار في الفرص لتعزيز الهوية الحلية الشتركة والاعتزاز بالدينة. على سبيل الثال، توفر الفرق الرياضية نقطة تجمع للمجتمعات التنوعة داخل الدينة للالتقاء نفسيًا وجسديًا ويمكن أن تخلق اعترافًا إيجابيًا بين من هم خارج الدينة حيث يمكن للمقيمين أن يفخروا بها.

#### أوكلاهوما سيتي، أوكلاهوما، الولايات المتحدة الأمريكية،

نجح في خلق مصدر جديد للفخر والتواصل عندما أحضروا فريق كرة سلة محترف إلى الدينة. كان الفريق مهمًا لتغيير الطريقة التي ينظر بها سكان للدينة إلى الدينة، <u>ولتشكيل الجمعيات</u> بين أولئك الذين من خارج الولاية والذين جاؤوا لربط المدينة بالقصف للميت لمبني مورا الفيدرالي في عام 1995.



يمكن لرئيس البلدية أيضًا تعزيز الفخر بالدينة وتوحيد السكان من خلال الاستثمار في الأماكن العامة وخلق أماكن وفرص للناس للتفاعل مع العروض الثقافية للمدينة. حيث توفر السيرات الفنية واللاعب والأفلام الخارجية وأماكن الحفلات الوسيقية فرصًا لجموعات مختلفة للاختلاط وتبادل الخبرات الإيجابية لدينتهم. ويمكن أن يشمل ذلك أيضًا الجهود البذولة لجعل الأماكن العامة الموجودة أكثر أمانًا وأكثر ترحيباً لجميع السكان.

في الرباط بالغرب، تواصل رئيس البلدية أسماء أغلالو - أول امرأة تتولى منصب رئيس البلدية في الدينة - جهودها لجعل الأماكن العامة أكثر أمانًا للنساء. وفقًا لرئيس الدينة عجد صديقي ، "تشارك الرباط في شراكات متعددة القطاعات لمنع جميع أشكال العنف في الأماكن العامة والخاصة، وهي ملتزمة بتعبئة الجهود والخبرات والقدرة لضمان النجاح والحفاظ على نتائج برنامج الدينة الآمنة مع النساء والبنات"



## استثمر في المواطنين النشطين

تعزيز الواطنة النشطة من خلال توفير الفرص للمواطنين للمشاركة بشكل مباشر في صنع القرار الحلي، مثل مجالس الدينة أو الجالس البلدية.

في بداية ولايتها الأولى، رئيسة البلدية نازالي بادافار ، الجر، بدأت تطوير استراتيجية لإشراك المواطنين في عمليات صنع القرار للحكومة الحلية. وقد تضمنت إضفاء الطابع المؤسسي على منصبين جديدين داخل حكومة المقاطعة مخصصين الإشراك المجتمع الدني، وشرعت في عقد اجتماعات مفتوحة كل أسبوعين تترأسها حيث يمكن للسكان ابراز مخاوفهم وإجراء نقاش حول قضايا المجتمع البارزة.

علاوة على ذلك، يمكن لرئيس بلدية المساعدة في تأمين التزام المدينة المستقبلي بالتماسك الاجتماعي من خلال الاستثمار في سكان المدينة الأصغر سنًا - بغض النظر عن مجتمعهم - مما يمكنهم من أن يصبحوا مواطنين نشطين يثمنون الاندماج. كذلك تطوير مناهج للتعليم الرسمي وغير الرسمي تعلم التسامح والديمقراطية واحترام الآخرين، بالإضافة إلى التفكير النقدي وحل النزاعات وكيفية التعامل مع الأشخاص الذين لديهم آراء مختلفة.



في عام 2016، رئيس البلدية آنذاك فويكو أوبيرسنيل أ<u>دخلت التربية الدنية</u> في الدارس الابتدائية في رييكا، كرواتيا، لتعزيز مبدأ اللاعنف والتسامح والتضامن مع بعض سكانها الصغار ومساعدتهم على تطوير القيم القائمة على القبول والاندماج والتنوع واحترام حقوق الإنسان. ولدعم البرنامج، طورت رييكا كتابًا دراسيًا بعنوان- التلميذ المواطن - جنبًا إلى جنب مع الموارد الداعمة التي يستخدمها الطلاب في جميع مراحل التربية المدنية، والتي تستمر من الصف الخامس حتى الصف السابع وتقدم مفاهيم التربية للدنية بصورة تدريجية



## إشراك المجتمعات

ان قرب رئيس البلدية من سكان الدينة، وحيثما يتم انتخابهم محليًا، مساءلتهم أمامهم، يجعلهم في وضع جيد لبناء علاقات شخصية قوية مع الجتمعات الختلفة في مدينتهم. يمكن أن يساعد القيام بذلك على تعزيز الثقة في الحكومة الحلية - وبالتالي تعزيز الواطنة النشطة - وإنشاء قناة للتواصل ثنائي الاتجاه تسمح لرئيس البلدية بفهم ما يجري في مدينتهم ووضعهم بشكل جيد لتعبئة الاستجابة عند الحاجة، على سبيل المثال، في أعقاب حادث بدافع الكراهية أو التطرف. هذا مهم بشكل خاص لتحديد علامات المشاكل داخل الجتمعات أو بينها والعمل مع قادة المجتمع الموثوق بهم لعالجتها قبل أن تؤدي هذه التوترات إلى عنف بدافع الكراهية أو التطرف. ستصبح هذه العلاقات أكثر أهمية إذا واجهت الدينة أزمة أو حادثًا عنيفًا ويحتاج رئيس البلدية إلى حشد استجابة على مستوى الدينة.

لجعل الشاركة مثمرة، يجب أن يلتزم رئيس البلدية بتطوير علاقات الثقة والنفعة التبادلة وإظهار الالتزام الصادق بتقديم الدعم. يمكن أن يضر بالثقة عندما يذهب السؤولون الحليون

إلى الجتمعات لجرد استخراج العلومات أو تقديم الطلبات. بل يجب أن يدرك رئيس البلدية ما يحتاجه هذا الجتمع وكيف يمكن للمدينة الساعدة في تلبية هذه الاحتياجات.

## تمكين المجتمعات لتعزيز التماسك الاجتماعي

يجب أن يفكر رئيس البلدية في طرق اتباع نهج فردي للمشاركة المجتمعية يمنح كل مجتمع ما يحتاجونه ويمنحهم اللكية في صياغة حلولهم الخاصة.

بالإضافة إلى تقديم برامج وخدمات قابلة للتطبيق على نطاق واسع - مثل تلك الوضحة في القسم أعلاه - يجب على القادة المحليين توفير الفرص للمجتمعات لتحديد التحديات الخاصة بهم والحلول الخاصة بهم. مهما كان النهج، يجب على رئيس البلدية إضفاء الطابع الرسمي عليه وتحديد طرق تمويله (سواء من خلال التمويل من الحكومة الحلية أو المصادر غير الحكومية أو مزيج منها) على المدى الطويل لضمان اتساقها واستدامتها.



مقابلة مع حسن نافيد، المدير التنفيذي في مكتب منع جرائم الكراهية، مكتب العدالة الحنائية لرئيس مدينة نيويورك



### مكافحة العنصرية في إدمونتون، كندا

قاد رئيس البلدية أميرجيت سوهي عملية إنشاء استراتيجية الكافية المسبب قلقه بشأن الحوادث العنصرية التي تستهدف السلمين والأشخاص اللونين في إدمونتون. وقد تم تطوير الاستراتيجية من خلال المشاورات مع الأشخاص الأكثر تضرراً من العنصرية لفهم تجاربهم واحتياجاتهم. ونتيجة لذلك، دعت الاستراتيجية إلى إنشاء منظمة مجتمعية ذات موارد كاملة ومكرسة لقيادة العمل الناهض للعنصرية، وتوفير التمويل الأساسي والتشغيلي المستدام وبناء القدرات للمنظمات الجتمعية التي تقوم بأعمال مناهضة للعنصرية ومكافحة الكراهية ، مع توفير التمويل الخصص خصيصًا للمنظمات التي يقودها الأشخاص اللونون.

ولضمان أن يكون للمجتمعات اللونة صوت مستمر في توجيه العمل الناهض للعنصرية في الدينة، دعت الإستراتيجية أيضًا إلى إنشاء لجنة استشارية تابعة للمجلس لمكافحة العنصرية، لتقديم الشورة لجلس الدينة بشأن المسائل التعلقة بالعرق. وقد ساعد ذلك على ضمان أن الاستراتيجية الناتجة ستوفر أنواع الدعم الصحيحة وأنشأت قناة مستدامة للتواصل والتعاون الستمرين.

أعلنت مدينة إدمونتون التزامها بالتضمين علنًا على موقعها الإلكتروني. "على مستوى الدينة، نعتقد أن كل من يعيش هنا هو من سكان إدمونتون، وأن كل سكان إدمونتون يستحقون أن يطلقوا على هذا الكان موطنًا لهم." تضع إدمونتون الجتمعات التضررة في قلب جهودها لجعل هذه الرؤية حقيقة.

### اجعل نفسك متاحًا

إن إظهار رغبة رئيس البلدية للناس في تخصيص الوقت لهم وتوفير الوصول المستمر إليهم يمكن أن يساعد في تعزيز الثقة وإنشاء أساس أقوى لحل المشكلات. يجب أن يفكر رؤساء البلديات في تحديد وقت محدد يمكن خلاله للمقيمين الحضور الى مجلس المدينة ومناقشة مخاوفهم أو جدولة اجتماعات المدينة المنتظمة حيث يمكن للمقيمين أن يجتمعوا كمجموعة لمعالجة القضايا أو تبادل الأفكار. يمكن لرؤساء البلديات أيضًا التفكير في إنشاء منصات عبر الإنترنت حيث يمكن للمقيمين مشاركة مخاوفهم أو أفكارهم مباشرة مع يمكن للمعيمين مشاركة مخاوفهم أو أفكارهم مباشرة مع الحكومة.

في مدينة ماساكا بأوغندا، يمكن للمقيمين مقابلة رئيس البلدية فلورنس نامايانجا كل يوم جمعة دون تحديد موعد. أخبر رئيس البلدية شبكة المن القوية أن هذا الانفتاح يدفع الناس إلى مشاركة المعلومات مع الحكومة المحلية التي قد يترددون في تقديمها.

في كيب تاون بجنوب إفريقيا ، تتم دعوة أفراد من عامة الناس في أول خميس من كل شهر للمشاركة مباشرة مع السؤولين الحكوميين، سواء لتقديم ملاحظات أو فتح خط اتصال حول احتياجات محددة للمواطنين.



يمكن أيضًا تعزيز مشاركة الجتمع عندما يكون مسؤولو المدينة متاحين للجمهور بشكل منتظم في أدوار اتصال مخصصة.

تحت قيادة رئيس البلدية بروس هاريل، تبنت سياتل، والشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية، " نهج الرؤية العالية " للحكم، حيث يكون السؤولون جزءًا لا يتجزأ من جميع أجزاء المجتمع في أدوار معينة مثل مسؤولي دعم المجتمع. و يكمن الهدف في إزالة الحواجز التي تحول دون الإبلاغ وبناء الثقة اللازمة لضمان شعور السكان بالراحة في طرح مخاوفهم بشكل استباقي.





### ساعد في نزع فتيل التوتر الطائفي من خلال توفير مساحة آمنة لجموعات مختلفة للالتقاء

من خلال الحفاظ على علاقات مثمرة مع الجتمعات الختلفة داخل الدينة، سيكون رئيس البلدية في وضع أفضل لتحديد أماكن التوترات بين الجموعات، ومتى يمكن أن تشكل هذه التوترات تهديدًا بالتصعيد نحو العنف. يجب أن يفكر رئيس البلدية في كيفية التعامل مع هذه الجتمعات بشكل منفصل وجماعي لإيجاد أرضية مشتركة حتى يتمكنوا من معالجة قضاياهم معًا والعمل نحو علاقة أكثر تماسكًا.

يمكن أن تستهدف هذه الأنشطة مجموعات محددة لنزع فتيل التوترات القائمة.

يمكن العثور على أحد الأمثلة على هذا النهج في مدينة بولاوايو، زيمبابوي، حيث أقامت الدينة، تحت قيادة رئيس البلدية سولومون مغوني، <u>اجتماعات منتظمة</u> مع جميع

الأحزاب السياسية الوجودة في الدينة على أمل سد الانقسام السياسي التزايد والذي كان يؤثر على تماسك الدينة. كما نظموا منتديات عامة حيث يمكن للقادة من مختلف الأطياف السياسية التحدث إلى الجتمعات في مناقشات بناءة عززت التعلم وخففت من المؤامرات السياسية.

يمكن أيضًا القيام بهذه الأنشطة على نطاق أوسع لجمع المحموعات معًا للاحتفال بالتنوع الثقافي.

في مدينة نيويورك، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية أطلق رئيس بلدية الدينة إريك آدامز مبادرة <u>"تناول الطعام ويناء الروابط"</u> لكسر الصوامع والفصل بين المجتمعات المختلفة بمبادرة نظمها مكتب مدينة نيويورك لمنع جرائم الكراهية. بدأ رئيس البلدية آدامز البرنامج بناءً على الاعتقاد بأن منع الكراهية والتطرف والاستقطاب يتطلب من الأفراد المشاركة خارج دوائرهم الاجتماعية والالتزام بمعرفة المزيد عن الثقافات والتقاليد التي تختلف عن ثقافاتهم وتقاليدهم.





## التواصل بشكل استراتيجي

يجب على رئيس البلدية ومكتبه اتباع نهج نشط في الاتصالات حول الوقاية والاستجابة. ويشمل ذلك وضع وتنفيذ خطة للتواصل مع السكان وأصحاب الصلحة الرئيسيين الآخرين لتأسيس هوية شاملة وسلمية للمدينة والاستجابة للحوادث أو الرسائل أو الدعاية المفوعة بالكراهية أو التطرف.

## تواصل من أجل السلام

يمكن أن تُظهر حملات التواصل حول الدينة أيضًا التزامها بالإدماج وتكون بمثابة سرد بديل حاسم ضد الخطاب التطرف الذي يسعى إلى استهداف مجتمعات معينة داخل اللدينة. يمكن أن تستهدف مثل هذه الحملات من هم داخل اللدينة وخارجها لإنشاء هوية الدينة أو إعادة تأسيسها.

على سبيل الثال ، تحت قيادة رئيس البلدية كارلوس مويداس ، لشبونة، البرتغال، سعوا إلى إعادة صياغة ما يعنيه أن تكون مقيمًا عندما طوروا حملة الاتصالات العامة "Somos os Direitos que temos" (نحن حقوقنا) في عام 2022. سعت الحملة إلى تعزيز الوعي حول التنوع وحقوق الإنسان والإدماج وإبراز فخر الدينة بتنوعها.

#### إبقاء السكان على اطلاع

القيام بالتواصل حول الفرص والأحداث والبرامج التاحة للسكان في الدينة وزيادة الوعي حول الاستراتيجيات والأنشطة التي تقودها الدينة والتعلقة بالوقاية. سيساعد هذا التواصل على تعظيم تأثير هذه المبادرات وتعزيز المشاركة النشطة. وهذا مهم بشكل خاص لاستهداف المجتمعات التي تم استبعادها تاريخيًا أو التي يصعب الوصول إليها. حيث يجب على رؤساء البلديات اتباع نهج استراتيجي عند استهداف هذه المجموعات على وجه التحديد. ويتضمن ذلك



تقديم الرسائل باللغات الحلية ذات الصلة والاستفادة من الوسائط والأنظمة الأساسية - عبر الإنترنت وخارجه - التي تكررها هذه الجموعات.

في نارايانجانج ، بنغلاديش، وضعت رئيس البلدية سالينا حياة آيفي وإدارتها أولوية حق الواطنين في الحصول على المعلومات الرقمية ورقمنة الخدمات. وخلال مقابلة مع شبكة المدن القوية، أوضحت رئيس البلدية آيفي أن هذا قد منح السكان وصولاً أكثر اتساقًا وشفافية وفورية إلى المعلومات من المدينة، فضلاً عن الوصول المباشر إلى رئيس البلدية والمسؤولين الآخرين الذين يمكنهم استخدام المنصة للاستجابة لاحتياجاتهم والتظلمات والاقتراحات. ان موظفو المعلومات متاحون أيضًا لكل مواطن بنقرة عبر الإنترنت أو مكالمة هاتفية.

في أوغندا، يستخدم رؤساء البلديات البرامج الإذاعية -وهي وسيلة شائعة في جميع أنحاء البلاد - لإبقاء سكانهم على اطلاع دائم وتوفير قيادة أكثر وضوحًا. يجب على رؤساء البلديات التفكير في استخدام مجموعة من الوسائط والأنظمة الأساسية المختلفة، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات المراسلة المباشرة، والتي تحظى بشعبية ويسهل الوصول إليها من قبل الفئات السكانية المختلفة للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأشخاص.



#### الاستجابة للكراهية والتطرف

كن مستعدًا للأستجابة في حالة الحوادث التطرفة أو البغيضة أو حملات الرسائل. يمكن أن تستهدف هذه الاحداث حكومة المدينة، أو حتى رئيس البلدية مباشرة، أو الجمهور الأوسع. يجب على رؤساء البلديات استخدام الاتصالات بشكل استراتيجي لإعادة تأكيد موقف المدينة من الكراهية ومعالجة المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة ومكافحة الإيديولوجيات المطرفة وتعزيز السلام. ويمكن أيضًا استخدام مثل هذه الحملات للتضامن مع المجتمعات المحلية التي تم استهدافها أو نزع فتيل التوتر بين الجماعات في أعقاب الحادث.

بسبب الشعور بالقلق من الزيادة الحادة في جرائم الكراهية ضد الآسيويين خلال العام الأول من جائحة كوفيد19-، عملت مدينة نيويورك مع الفنانة متعددة التخصصات أماندا فينجبوديهابكيا لتطوير حملة فنية مستهدفة، ما زلت أؤمن بمدينتنا "İ Still Believe in Our City". تحت قيادة بئيس البلدية السابق بيل دي بلاسيو، قام مكتب نيويورك لئضًا لنع جرائم الكراهية وإدارة التعليم في مدينة نيويورك أيضًا بتطوير دليل "موارد التثقيف بشأن الكراهية ضد الآسيويين" والبودكاست، وقصيدة كلمة منطوقة ومقاطع فيديو ومكونات وسائط متعددة أخرى. حيث تم عرض العمل ولفني في أماكن عامة في جميع أنحاء الدينة مع رسائل قوية مناهضة للكراهية ومعلومات حول البادرة، وكذلك من خلال مناهضة للكراهية ومعلومات حول البادرة، وكذلك من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.





By artist Amanda Phingbodhipakkiya for NYC's "I Still Believe in Our City" campaign.

#### نصائح لتطوير استراتيجية الاتصال

للمساعدة في التواصل بشكل استباقي وفاعل، يمكن لرئيس بلدية أن يقود عملية تطوير استراتيجية اتصالات محددة جيدًا يمكن توظيفها حسب الحاجة. ويجب على هذه الاستراتيجية ان:

- تقدم إرشادات حول متى وكيف ومن يجب أن يتواصل في سيناريوهات مختلفة. تأكد من أن كل شخص يمكنه التواصل بثقة ووفقًا لإرشادات واستراتيجيات المدينة من خلال تطوير دليل الاتصالات. ولضمان الاتساق بين مختلف الموفدين، على هذه الاستراتيجية أن تحتوي وتحدد الصطلحات والرسائل الرئيسية.
  - تحدد الادوار المختلفة للموفدين، الاعتراف بالقيود
    الفروضة على الرسائل الرسمية للمدينة واستخدام
    موفدين وشركاء موثوقين لسد الفجوات في الثقة
    والصداقية. وسيشمل ذلك الموفدين العتمدين داخل
    الحكومة الحلية والجهات الفاعلة غير الحكومية مثل
    المجتمع و/أو الزعماء الدينيين.
- دمج مجموعة من الوسائط والأنظمة الأساسية واللغات للوصول إلى الجميع. بينما تعد الواقع الحكومية مستودعًا جيدًا للمعلومات، إلا أنها ليست دائمًا أفضل طريقة للوصول إلى جمهور واسع ومتنوع. ضع في اعتبارك استخدام المنصات الشائعة عبر الإنترنت للوصول إلى الجماهير الأصغر سنًا واستخدام المساحات غير المتصلة الشائعة لإيصال الرسائل مباشرة إلى المجتمع المستهدف. كذلك الاخذ بنظر الاعتبار الوسائط التي ستكون أكثر شمولاً للأشخاص ذوى الإعاقة.
- قم بتضمين مجموعة من القوالب لتسريع إنشاء المحتوى وإنشاء علامة تجارية معروفة للاتصالات التي تقودها المدينة. ستمكن القوالب المدينة من إنشاء محتوى وموارد جديدة بسرعة وبأسعار معقولة، مع ضمان وجود اتساق في مظهر جميع مخرجات المدينة.

## بناء القدرات

ان أفضل طريقة لتحقيق الوقاية هي اتباع نهج يشمل المجتمع بأسره حيث يمكن للجهات الفاعلة عبر القطاعات والمستويات أن تلعب دورها بفعالية في دعم خطة للدينة أو سياستها. قد يتطلب ذلك صقل مهارات الجهات الفاعلة المختلفة من خلال التدريب والموارد، خاصةً لأولئك الذين لا يتعامل دورهم صراحةً مع منع الكراهية والتطرف أو ليس لديهم أي خبرة في ذلك. لتحقيق أقصى استفادة من فريقهم وأصحاب الملحة الآخرين، يجب على رئيس البلدية التفكير في تحديد الخبرة المتخصصة وتوفير الوصول إلى التدريب والموارد التي تساعد على تعزيز:

- الإلام بالكراهية والتطرف وما يتصل بهما من تهديدات
  للسلامة العامة والتماسك الاجتماعي وفهم كيف تعمل
  العلومات الخاطئة والعلومات الضللة ونظريات الؤامرة
  على تأجيجها. يمكن أن يشمل ذلك الخلفية النظرية
  والنهج الذي يرتكز عليها مجال منع التطرف العنيف
  ومكافحته بالإضافة إلى التهديدات المحددة التي تواجه
  الدينة، مثل الاسلاموفوبيا، معاداة المهاجرين أو معاداة
  الثليين أو معاداة السامية أو غير ذلك من أشكال الكراهية
  أو المشاعر المعادية للمؤسسة، والديناميكيات المحلية التي
  تغذى العديد من هؤلاء.
  - العرفة والمهارات اللازمة لتصميم وإدارة وتقييم مشاريع الوقاية التي تتبع نهج "عدم الإضرار". ان هذا مهم بشكل خاص للمجتمع المدني والجهات الفاعلة في المجتمع الذين قد يسعون للحصول على الدعم لتشغيل البرامج في مجتمعاتهم.
    - الإلام بأطر الوقاية والاستجابة الاستراتيجية الحلية والوطنية ودورها في دعم الوقاية والاستجابة.
    - عمليات الإبلاغ والاستجابة للمواقف التي يحتمل أن تكون خطرة.
- التواصل الذي تقوده الحكومة الحلية والمشاركة مع سكان الدينة، لا سيما عند العمل مع الأفراد العرضين للخطر.











يجب على كل رئيس بلدية أن يضع في اعتباره الحاجة إلى ضمان توفير التدريب وغيره من أشكال الدعم بشكل مستمر. وبهذه الطريقة يمكن لكل جهة فاعلة بناء المهارات والمعارف ذات الصلة بطريقة مستدامة، وليس من خلال جلسات ليوم واحد، والبقاء على اطلاع على التطورات والأساليب الجديدة.

في ميكلين، بلجيكا، على سبيل الثال، تتيح الدينة التدريب للمنظمات المحلية وتحتفظ بميزانية مخصصة لدعم الابتكار الشبابي. حيث يكون جزء من تدريبهم موجه بشكل خاص للعاملين من الشباب وتم تطويره بالتعاون مع العاملين الشباب والعلمين لدعم المهنيين في إنشاء مساحات آمنة للشباب. ان الموارد متاحة على الإنترنت، من خلال مشروع أورفيوس التابع للاتحاد الأوروبي.

ستراسبورغ، فرنسا، توفر التدريب على التطرف والوقاية لشركائها المحليين، بما في ذلك إحاطات منتظمة حول التهديدات يستضيفها خبراء متخصصون. يتم تقديم التدريب على أوسع نطاق ممكن وبالتالي يعزز التواصل وبناء العلاقات بين المنظمات المشاركة

يمكن أيضًا تقديم التدريب للمساعدة في تعزيز الثقة وتحسين العلاقات بين السكان والجهات الفاعلة في الخطوط الأمامية. تقدم ثلاث مدن أمريكية أمثلة مفيدة.

تحت إشراف رئيس البلدية روترنج، تعمل هايلاند بارك، إلينوي، مع رابطة مكافحة التشهير لتقديم تدريب ضد التحيز والحساسية الثقافية لجميع ضباط الشرطة كجزء من مبادرات التنوع والشمول الأوسع في المدينة للمساعدة في تحسين العلاقات بين السكان والشرطة وتعزيز قدرة المدينة على الصمود في وجه الكراهية والتطرف.

تعمل هيوستن، تكساس، تحت قيادة رئيس البلدية سيلفستر تيرنر، على تعزيز الشرطة الوجهة نحو الجتمع من خلال العمل مباشرة مع الجتمع وتمكين مجموعات الجتمع لتقديم التدريب لإنفاذ القانون حول مواضيع تتراوح من الصحة العقلية إلى الحساسية الثقافية والإدماج .

في سياتل، واشنطن، في شباط 2020، وقعت رئيس البلدية جيني دوركان على أمر تنفيذي لكافحة جرائم الكراهية وجرائم التحيز. عين الأمر مكتب أمين للظالم كواحدة من الوحدات السؤولة عن معالجة هذه القضايا، مع تكليف مكتب أمين للظالم بعد ذلك بإجراء تدريب لجميع موظفي المدينة على منع الكراهية والاستقطاب في مكان العمل.

# الفصل الثالث الاستجابة

في أوقات الأزمات، يتطلع الناس إلى قادتهم النتخبين والمؤسسات الحكومية للحصول على التوجيه. في حالة وقوع هجوم بدافع الكراهية أو التطرف، يُتوقع من رؤساء البلديات أو يُطلب منهم قيادة استجابة مدينتهم لإدارة التداعيات الفورية مع التخطيط أيضًا لاستجابات متوسطة وطويلة الامد لتأمين مدينتهم ودعم سكانهم وتأكد من إعادة بنائه بصورة أقوى وأكثر مرونة. حيث يتعين على رؤساء البلديات والسؤولين الحليين الآخرين في كثير من الأحيان اتخاذ قرارات سريعة في مواجهة حالة عدم اليقين لتجنب الأخطاء التي قد تؤدي إلى تآكل ثقة الوكالات التعددة أو ثقة الواطنين أو تعرقل جهود التعافي المستقبلية.

ويمكن أن يؤدي عدم وجود قيادة قوية وواضحة لرئيس البلدية في بيئة ما بعد الهجوم إلى تقليل الثقة في قدرة رئيس البلدية على قيادة المدينة وقدرة الحكومة الحلية على التعامل مع الأزمات. على سبيل الثال، وفقًا لمسؤول في مدينة أوسلو بالنرويج، في أعقاب هجمات 2011 في أوسلو وأوتويا، "ألهمت قيادة البلدية الثقة في أن النظام كان يعمل".

في بيئة العلومات والتهديدات العقدة اليوم، من الضروري وضع خطط لتجميع الوارد عبر الوكالات، ومواجهة احتمالية الذعر الجماعي و/أو العنف الانتقامي، والتنقل في مساحة الإنترنت والتواصل بشكل فعال مع الناجين وشبكاتهم التأثرة بشكل مباشر.

يركز الفصل على النقاط الرئيسية التي سيحتاج رئيس البلدية الى اخذها في الاعتبار عندما يرسمون استجابة فعالة وحساسة بعد هجوم بدافع الكراهية أو التطرف، بما في ذلك:

- التنسيق بين الجهات الفاعلة الحلية، وكذلك مع فرق الاستجابة الوطنية ، لتلبية الاحتياجات الحلية التنوعة مع تقليل الازدواجية.
- التواصل مع الجمهور لنع الذعر، وإطلاعهم على الحادث واستجابة الدينة، وتقليل الساحة التاحة للمعلومات الخاطئة والعلومات الضللة وروايات المؤامرة.
- وسائل مختلفة لتقديم الدعم والراحة للسكان، مع إيلاء اهتمام خاص للمجتمعات التي استهدفت بشكل مباشر من قبل الهجوم.
  - استراتيجيات لتخفيف التداعيات على المدى المتوسط إلى البعيد.

قبل كل شيء، يجب أن يعمل رئيس البلدية على تعزيز الثقة وبناء الوحدة بين السكان والسلطات المحلية. وهذا سوف يضع الأساس للجهود القادمة.

# في اللحظات الأولى بعد الهجوم



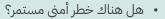
#### خذ لحظة.

الساعات القليلة القبلة ستكون صعبة.

خذ لحظة لإعداد نفسك عقليا وجسديا. على الرغم من أن الأمر قد يبدو تافهًا، إلا أنه من الضروري العثور على العقلية الصحيحة لاتخاذ قرارات عقلانية تحت الضغط.

#### تحليل الوضع.

احصل على صورة كاملة قدر الإمكان للهجوم:





- ما هي الجهات الفاعلة في حالات الطوارئ الوجودة على الأرض؟
  - هل تحتاج مجتمعات أو مؤسسات معينة إلى حماية فورية؟

## التحقق من التسلسل القيادي.



تأكد من أنك تعرف التسلسل القيادي وتتواصل معه، بحيث تكون جميع الفرق على دراية بأدوار بعضها البعض وتحترمها.

حدد تسلسلات هرمية واضحة لاتخاذ القرار، والأطر الزمنية للتحديثات ومتحدثًا رسميًا لتبسيط الرسائل العامة.

#### تحديد الأولويات.



الأولويات الواضحة سترشدك وتبرر خطواتك التالية.

تأكد من توصيل هذه الأولويات داخليًا وللجمهور.

التأكد من أن اتخاذ القرار في الستقبل يتوافق مع هذه البادئ.

## تنسيق الاستجابة الحلية

عادة ما تثير الحادثة التي تحركها دوافع الكراهية أو التطرف مجموعة واسعة من الاستجابات والستجيبين، على الستويين المحلي والوطني. وسيكون لكل منهم دور مهم يؤديه، ولكن لا يمكنهم العمل بفعالية إلا إذا تم تنسيق جهودهم بحيث يكمل كل منهم الآخر دون تناقض أو ازدواجية. بصفته القائد المحلي الأقدم، غالبًا ما يتم تعيين رئيس البلدية لتنسيق جهد متعدد الوكالات لتقديم الدعم محليًا والاتصال مع الوكالات الوطنية لقيادة استجابة واحدة متماسكة.

في كثير من الأحيان، تملي الحكومات الوطنية استجابات ما بعد الأزمة لاستبعاد الحكومات الحلية، على الرغم من أن رئيس البلدية والقادة الحليين هم الذين سيبحث سكان المدينة عنهم لتقديم العلومات والدعم. حتى عندما لا يكون لدى رئيس البلدية تفويض صريح للاستجابة ، فمن الأهمية بمكان أن يتمكنوا من تأكيد قيادتهم لقيادة جهود الاستجابة.

#### القيادة من ارض الحدث

بمجرد تحييد حادثة ما، يجب أن يكون رؤساء البلديات على الأرض كلما أمكن ذلك للتشاور مع الناجين والأسر الفجوعة وأول الستجيبين وقادة الجتمع لتحديد الثغرات في الاستجابة والاحتياجات النفسية والاجتماعية وغيرها.

"إن أبرز الإجراءات التي اتخذناها والتي كان لها تأثير مباشر على مكافحة العمليات الإرهابية والتأثير بشكل إيجابي على الناس، هي أننا حرصنا على أن نكون جزءًا لا يتجزأ من المجتمع. وهذا يعني التواجد في وقت الحدث مع مجتمعنا لتقديم الدعم وتعزيز مرونته، بالإضافة إلى توجيه الجميع نحو إيجاد حلول حقيقية للمشكلة. رئيس بلدية."

مدينة الرمادي، ابراهيم خليل العوسج، العراق

يجب أن يساعد رئيس البلدية في التأكد من أن كل شخص يعرف دوره وأن لديه ما هو مطلوب لأدائه. عند تحديد الأدوار والسؤوليات، الاخذ في نظر الاعتبار ما إذا كان هناك أفراد سيكونون في وضع أفضل للاتصال بمجتمعات معينة.

بعد تفجير ماراثون عام 2013 في **بوسطن، ماساتشوستس،** الولايات المتحدة الأمريكية، شكل رئيس البلدية توماس مينينو جزءًا من مركز القيادة الموحد الذي أشرف على استجابة الدينة. باستخدام هذا الهيكل متعدد الوكالات، كان رئيس

البلدية قادرًا على تحديد الأدوار والسؤوليات لجوانب مختلفة من الاستجابة، وصياغة رسائل واضحة وموجزة وموحدة ليتم تسليمها من قبل رئيس البلدية وقادة الدينة الآخرين. وقد ساعد ذلك في ضمان تنسيق الرسائل التي شكلتها العديد من



الوكالات الحكومية المحلية والمستجيبين للطوارئ.

#### التنسيق مع المستجيبين الحكوميين الوطنيين

في معظم الحالات، يؤدي التطرف أو الهجوم بدافع الكراهية إلى رد فعل من الحكومة الوطنية، وكذلك الوكالات على مستوى الولاية أو المقاطعة أو الإقليم عند الاقتضاء. يعد الحصول على هذا الدعم أمرًا بالغ الأهمية للاستجابة، ولكنه يمكن أن يخلق تحديات تنسيقية، خاصة عندما لا تتوافق الاستجابة الوطنية على الفور مع الاحتياجات الحلية. سيشمل جزء من دور رئيس البلدية التنسيق مع هذه الوكالات الختلفة والدعوة لاحتياجات ناخبيها، والعمل كحاجز عند الضرورة بين الجهات الفاعلة الوطنية والحلية على الأرض. فعند القيام بذلك، يجب على رئيس البلدية أن يدرك أن الأصوات على الستويات الأخرى لا تطغى على الأصوات الحلية وتلقي على المستويات الأخرى لا تطغى على الأصوات الحلية وتلقي بظلالها على وجهات نظرهم واهتماماتهم واحتياجاتهم.

#### التواصل مع الجمهور

"من خلال القيام بدور استباقي في التواصل مع الجمهور، يمكن لرئيس البلدية تشكيل السرد لتعزيز الوحدة والمرونة ودعم المجتمع. تضمن الإدارة الفعالة للمعلومات المضللة وصول المعلومات الموثوقة إلى الجمهور، مما يخفف من حالة الذعر ويسهل الاستجابة المنسقة."

ممثل مدينة سراييفو ، البوسنة والهرسك

بعد هجوم متطرف أو بدافع الكراهية، يجب أن يكون رؤساء البلديات في طليعة الاتصالات العامة. تحدد هذه الاتصالات الأولية نغمة الاستجابة ويمكن أن تساعد في التخفيف من التداعيات الإضافية من العلومات الخاطئة والعلومات الضللة وروايات المؤامرة . يخلق الخوف وعدم اليقين أرضًا خصبة لتكاثر العلومات الخاطئة وكذلك العلومات المضللة من الجهات الفاعلة الخبيثة التي ترغب في الاستفادة من الوقف لنشر الكراهية. يمكن أن يقوض هذا جهود الاستجابة من خلال نشر الذعر أو تأجيج الاستقطاب الذي يمكن أن يلحق ضراً بالغاً بالتماسك الاجتماعي ويؤدي إلى مزيد من العنف في الستقبل. لذلك، من الأهمية بمكان أن يساعد رئيس بلدية الدينة على البقاء متيقظاً لهذه التهديدات من خلال التواصل بوضوح وبشكل متكرر ومبكر لتحديد الرواية الرسمية للحدث وتهدئة حالات عدم اليقين قدر الإمكان.

بشكل عام، يجب على رئيس البلدية أن يدافع عن مشاركة الدينة قدر الإمكان لتجنب انتشار الشائعات والعلومات الخاطئة والعلومات الأصللة ضمن حدود بروتوكولات الأمن أو تبادل العلومات ذات الصلة. حتى إذا لم تكن هناك تحديثات فورية، فمن الضروري تحديد الخطوات التي يتم اتخاذها وأي حواجز أمام الإجراءات أو أسباب التأخير. أن تكون شفافًا هو الأساس المتين في الثقة.

يجب أن يتذكر رئيس البلدية ثلاثة مبادئ أساسية للاتصالات بعد وقوع الحادث:

- إمكانية الوصول: يجب أن يكون الاتصال واضحًا ومباشرًا قدر الإمكان. تجنب المصطلحات اللغوية الغامضة، و التراسل بلغة مقتضبة مع الترجمة - بما في ذلك ترجمة لغة الإشارة - حيثما دعت الحاجة، اعتمادًا على تكوين المجتمع.
- التوازن: يجب أن توازن الرسائل بين الحاجة إلى الإعلام وتقليل مساحة روايات المؤامرة والحاجة إلى تقليل الخوف
   والتوترات بين المجتمعات بعد الأزمة. ركز على المدينة
   ومجتمعاتها بدلاً من الجاني )الجناة ( وتجنب الخطاب
   العسكري وغيره من الخطابات الحملة والتأكيد على اللغة
   التى تؤكد على الوحدة والمرونة كوسيلة للتعافى.
  - الشفافية: يجب أن يتحلى القادة بالشفافية بشأن استجابة الدينة. هذا أمر بالغ الأهمية للحفاظ على الصداقية مع الجتمعات المتضررة وثقتها .نظرًا لأن المدينة تحدد الدروس الستفادة من استجابتها، يجب مشاركتها مع الجمهور.



مقابلة مع نانسي روترينج، رئيسة بلدية هايلاند بارك، الولايات المحدة الأمريكية

## مراحل الاتصال بعد الحادث

هناك ثلاث مراحل أساسية للتواصل بعد الحادث. حيث يجب أن تتماشى الاتصالات مع الأولويات التي تم تحديدها بعد الهجوم وأن تكون متسقة عبر الراحل لتوفير الرسائل التي تُعلم وتطمئن وتبنى الثقة.

## المرحلة الأولى: التفاعل الفوري والمشاركة

سواء كان ذلك شخصيًا أو من خلال فريقهم، سيحتاج رئيس البلدية إلى التأكد من أن سكان الدينة على علم بالوضع واستجابة الدينة، وإدارة انعدام الأمن والتوقعات. في أعقاب الهجوم مباشرة أو أثناء الأزمة، من الهم التركيزعلى توفير إرشادات السلامة، بالإضافة إلى التحديثات الرسمية للحدث واستجابة السلطة المحلية ويمكن القيام بذلك بالتعاون مع وسائل الإعلام المحلية، عبر قنوات التواصل الاجتماعي الرسمية لرئيس البلدية و/ أو من خلال أي قنوات اتصال سريع أخرى متاحة.

ولساعدة السكان على استعادة الشعور بالسيطرة، يجب أن تكون للعلومات التي يتم مشاركتها في الوقت الناسب، واضحة، وموجزة، وذات صلة، وغير متناقضة، ومتاحة لجميع التأثرين والتولدة من مصادر موثوقة. في أعقاب ذلك مباشرة ، من الضروري توفير إرشادات السلامة والتحديثات التعلقة بالعرضين للخطر وكيفية الحصول على مساعدة عملية.

## المرحلة الثانية: أول بيان رسمى و / أو ظهور

من الضروري لرئيس البلدية الظهور في أول بيان رسمي عام بشكل مناسب، حيث أنه سيتم محاسبته من قبل الناس على كلماته وردود أفعاله. في حين أن الوضع مباشرة بعد الحادثة سيبدو طاغيا للجميع، من المهم التخطيط بشكل استراتيجي للمدى المتوسط والطويل لضمان أن الاتصالات المبكرة يمكن أن تدعم جهود إعادة البناء في الستقبل. يجب أن يهدف رئيس البلدية إلى إظهار القوة مع رسالة استجابة موحدة. لقد شارك رؤساء البلديات بعض النصائح حول كيفية التعامل مع بيان ما بعد الحادث.

- تحدث بصراحةً ضد الكراهية والعنف والتطرف؛ أوضح أنه لا مكان لهم في المدينة ولن يفوزوا.
- ادعوا للوحدة، واعادة التأكيد على الهوية الشاملة للمدينة، ودعوة السكان إلى الالتقاء وإيجاد القوة في بعضهم البعض.
- تركيز البيانات على المدينة ومجتمعاتها بدلاً من إعطاء منصة للجناة أو دوافعهم أو بيانهم. وتجنب قول اسم الجاني حتى لا يتم تمجيده بالسمعة السيئة أو الاستشهاد وهو أمر يتوق إليه الجناة غالبًا، خاصةً إذا كانوا يعملون في مساحات متطرفة عبر الإنترنت.
  - تجنب اللغة العسكرية أو ردة الفعل التي تزيد من مشاعر الخوف والعداء. يجب الإقرار بالإحساس العميق بالانتهاك والغضب الذي يشعر به الأشخاص بعد الهجوم، لكن احذر من تأجيج التوترات بدعوات الانتقام.
  - إزالة فتيل التوترات وإمكانية الانتقام على أساس العرق أو الاثنية أو الدين أو القبيلة. إذا نفذ أفراد من مجتمع معين الهجوم ، فضع في اعتبارك رد الفعل المحتمل ضد هذا المجتمع.

## الرحلة الثالثة: أول المشاركات المباشرة

ستكون ارتباطات رئيس البلدية الأولية مهمة بنفس القدر في إظهار أولوياته. على سبيل المثال، من سوف يزوره رئيس البلدية أولاً ( الناجين في الستشفى ، والمؤسسات الأخرى ذات الصلة بالهدف من الهجوم ، والمدارس)، وما هي وسائل الإعلام التي يتحدثون إليها والولاءات السياسية الحتملة التي قد تظهر. ويجب على رئيس البلدية التأكد من أن أفعالهم متسقة ومتماشية مع الأولويات التي حددوها منذ بداية فترة ولايتهم.



### نصيحة من رئيس البلدية بيل بيدوتو بشأن التواصل بعد هجوم بدافع الكراهية

في أكتوبر/تشرين الأول 2018، دخل رجل إلى كنيس "شجرة الحياة" اليهودي في بيتسبرغ بولاية بنسلفانيا، وفتح النار على المصلين خلال احتفالات السبت، مما أسفر عن مقتل 11 شخصًا وإصابة ستة آخرين، من بينهم أربعة من ضباط الشرطة. وكان هذا الهجوم الأكثر دموية معاداة السامية في التاريخ الأمريكي. حيث شارك رئيس بلدية بيتسبرغ السابق بيل بيدوتو، وهو الآن مستشار أول لشبكة المدن القوية، تجربته والنقاط المتعلقة بقرار الاستجابة:

- 1. امتلاك أجهزة وآليات اتصال متعددة تعمل على مصادر مختلفة (أي إشارة الهاتف، الإيثرنت، الترددات الراديوية) للاتصالات الداخلية والخارجية. أثناء الهجوم، أراد رئيس البلدية بيدوتو التواصل قدر الإمكان مع الجمهور، مستلهمًا الرد على تفجير ماراثون بوسطن عام 2013، لكن شبكة الهاتف تعطلت ولم يتمكن مسؤول الإعلام الخاص به من استخدام هاتفه.
- 2. كن شفافًا وصريحًا مع الجمهور فيما يتعلق بالرد الرسمي. حتى لو لم يكن هناك شيء جديد لتقوله، قل أنه لا يوجد شيء جديد لتقوله.
  - كن شفافًا بشأن أهم أولوياتك على المدى القريب لإدارة التوقعات. أخبر رئيس البلدية بيدوتو الجمهور مقدمًا أن أولويته الأولى ستكون الضحايا وعائلاتهم؛ ثانياً: الجرحى؛ ثالثاً، الطائفة اليهودية؛ رابعا، مجتمع بيتسبرغ الأكبر.
- 4. استخدم أولوياتك لتوجيه كافة الإجراءات المستقبلية: بعد الهجوم، كانت هناك فكرة لإغلاق طريق رئيسي أمام الكنيس. لم يرغب مدير السلامة العامة في ذلك لأنه كان طريقًا رئيسيًا للعديد من المستشفيات. وبما أن عائلات الضحايا كانت أولويته الأولى، سألهم رئيس البلدية بيدوتوعما يريدون. و أرادوا أن يكون الطريق مفتوحًا، فبقى مفتوحًا.
- 5. تذكر أن الصدمة يمكن أن يكون لها تداعيات غير متوقعة. حتى لو كان هناك شخص يعيش على بعد 15 ميلاً من الهجوم، وليس عضوًا في الجموعة المستهدفة وليس له أي صلة بالحادث، فمن المكن أن يتأثر بهذه الصدمة.
- 6. لا تقم بتسييس الحدث. ستكون هناك دائمًا فرص للحديث عن التداعيات السياسية والتشريعات التي يمكن أن تساعد في منع الهجمات الستقبلية. ومع ذلك، مباشرة بعد الهجوم ليس هو الوقت الناسب.

## دعم الجتمعات

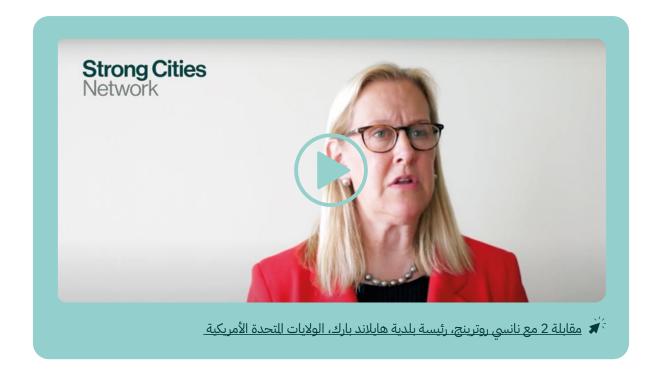
عندما تتعافى مدينة من صدمة هجوم بدافع الكراهية أو التطرف، يمكن لرئيس بلدية تشجيع هذه العملية من خلال توفير الدعم الشخصي لسكان المدينة، وخاصة للمجتمعات المتضررة بشكل مباشر من الحادث. يمكن أن يساعد وجود رئيس البلدية والتزامه المستمر في طمأنة الناس بالإضافة إلى الفوائد المباشرة التي يمكن أن يجلبها التزامهم بالتعافي. فيما يلي بعض الإرشادات لرؤساء البلديات للمساعدة في دعم مجتمعاتهم على المدى الفوري والمتوسط بعد هجوم بدافع الكراهية أو التطرف.

الحفاظ على الثقة والمحداقية بين السكان من خلال إظهار التعاطف والكفاءة والخبرة والصدق والانفتاح والالتزام. استمر في عملك على الأرض، وانخرط وجهًا لوجه مع الجتمعات المتضررة. خلال هذا التواصل الستمر ، تذكر أن تعد فقط بما يمكنك تقديمه، وتسليط الضوء على الجهود والنتائج، ودحض المزاعم بإيجاز وإدارة الغضب والعداء العامين من خلال الاعتراف بذلك وتقديم إجابات مدروسة وواثقة وبما يتماشي مع الرسائل الإيجابية الرئيسية الراسخة.

بعد تفجير مانشستر أرينا 2017 في مانشستر بالملكة المتحدة، كلف رئيس البلدية آندي بورنهام بمراجعة استجابة المدينة. ووجد الاستعراض أن زيارات رئيس البلدية الشخصية للناجين والأسر النكوبة وقيادته المدنية القوية قد عززت من طمأنة المجتمع وثقته، كما أكد التزام المدينة بتكوين استجابة موحدة "للعائلات أولاً" ووجدت المراجعة أيضًا أن التوعية يجب أن تمتد لتشمل الناجين من الهجوم الذين لم يكونوا من بين المصابين ولكنهم ما زالوا يعانون من الصدمة، وأن مثل هذه الجهود يجب أن تستمر على المدي الطويل.

التخطيط على المدى الطويل عبر استخدام زخم التضامن الاجتماعي في الأيام الأولى لوضع الأسس للدعم المهني الذي قد يحتاجه الناجون في المستقبل. ستتغير احتياجات الناجين بمرور الوقت ويجب مراقبتها والاعتراف بها باستمرار من خلال آليات مثل الاجتماعات العامة السنوية والبيوت المفتوحة التي يرأسها رئيس البلدية ومجموعات الدعم المهنية ومجموعات العمل. حيث يوفر هذا فرصًا مستمرة للقيادة المباشرة لادارة رئيس البلدية ويسمح بإحساس بالمسؤولية المشتركة، وتطوير حلول يقودها المجتمع، وفرصة لاستكشاف المشكلات وإصلاحها وإعادة تقديم الموارد الحالية، ووضع إستراتيجيات أفضل لسد الثغرات.





بناء التضامن والإقرار، خاصة في الأيام التي أعقبت الهجوم عندما يتم حشد دعم الإغاثة ويحتاج الناجون وأحبائهم إلى طمأنة أنه سيتم رعايتهم والاستماع إليهم ودعمهم. عبر عن القلق، واطرح الأسئلة، واستجيب لأفكار الناجين، وذكّرهم بأن الساعدة متاحة وأن المساكل يمكن حلها. ومن المفيد أن تكون على دراية بمراحل الحزن والصدمة التي قد يمرون بها خلال هذا الوقت. حيث يجب أن تعزز البيانات الرسمية الجارية والظهورالتعدد والتواصل الباشر الأمل والتماسك الاجتماعي وفهم الاحتياجات المختلفة لأولئك الذين يعانون من الفجيعة والإصابات الجسدية والصدمات العاطفية أو النفسية.

بناء شراكات مع أولئك الذين لديهم بالفعل ثقة ومصداقية على الأرض ويمكن أن يكونوا نقاط دخول لإشراك الجتمع . ويمكن أن يشمل ذلك منظمات المجتمع الدني، ووسائل الإعلام الحلية، والشركات الخاصة، وقادة المجتمع والمدن الأخرى التي شهدت أحداثًا مماثلة. يمكنهم المساعدة في ضمان نقل الرسائل بشكل مناسب من خلال القنوات ذات الصلة إلى المجموعات الرئيسية، وتحسّس كيفية استجابة مجتمعات معينة للهجوم، والعمل كمقدمي خدمات مهمين على المدى القصير والطويل.

توفير الموارد المناسبة إما من خلال مركز لإحالة العلومات عبر الإنترنت أو منصة شاملة مع مكتب أمامي يتعامل مع الناجين والعاملين في الخطوط الأمامية (على سبيل المثال، المتخصصين في الرعاية الصحية والتعليم والأمن والإغاثة) ومجموعة من المنظمات ذات الخبرة المتصلة في النهاية والتي يمكن مشاركتها على أساس الاحتياجات. يجب أن يشمل ذلك دعم الصحة العقلية، مثل خطوط الدعم السرية وخدمات الدردشة الحية وعيادات العلاج المحلية. أيضًا يجب إجراء التوعية والتنسيق حول الصناديق الخيرية وخدمات الرعاية الحكومية والدعم الاجتماعي لقدمي الرعاية والأشخاص ذوي الإعاقة والفئات الضعيفة، بما في ذلك الأطفال والشباب والأقليات واللاجئين وطالى اللجوء والواطنين الأجانب.

حماية المجتمعات من رد الفعل المحتمل. ستكون مجتمعات معينة أكثر عرضة لرد الفعل العنيف من غيرها بعد الهجوم. على سبيل المثال، تم توثيق أن <u>حرائم الكراهية ضد السلمين</u> غالبًا ما تزداد بشكل كبير بعد الهجمات الإرهابية الإسلامية. حيث يجب أن يعمل رؤساء البلديات مع جهات إنفاذ القانون لفهم هذه المخاطر التي تكون موجهة ضد المجتمعات المستهدفة المحتملة والاستعداد لها من خلال تضمين <u>خطط الطوارئ</u> في أولويات الاستجابة الخاصة بهم.

حيث يجب أن تراعي هذه الخطط أفضل السبل لضمان السلامة الجسدية للفئات الضعيفة ومنع مشاعر الانتقام بين المواطنين. إحدى الطرق التي يمكن لرئيس بلدية من خلالها دعم ذلك هي القول بوضوح إنهم يدعمون جميع فئات المدينة وأن الجانى لا يمثل أي شخص او فئة طالما انها تعيش بسلام في المدينة.



في أعقاب هجوم بالسكين مميت عام 2021 في فورتسبورغ، ألمانيا، تحدث رئيس بلدية الدينة كريستيان شوخاردت في <u>حفل تأيين</u> للضحايا. ونفذ الهجوم شاب صومالي في وقت كان هناك توتر واسع النطاق في جميع أنحاء أوروبا فيما يتعلق باللاجئين. وتوقعًا لرد الفعل العنيف الحتمل ضد المجتمع الصومالي في الدينة، حث رئيس بلدية الدينة على "عدم نسب جرائم الأفراد أو توسيعها إلى المجموعات العرقية أو الديانات أو الجنسيات" وطلب عدم إلقاء اللوم على اللاجئين الصوماليين.

وأضاف حاكم بافاريا ماركوس سويدر إلى هذا النداء، مؤكدا أنه "يجب ألا نرد أبدا على مثل هذا العمل الليء بالكراهية بالكراهية أو الانتقام". وبعد الإشارة إلى أن الحادثات عبر الإنترنت سلطت الضوء على الخلفية الهاجرة لمرتكب الجريمة، سأل الحاكم سكان المدينة "لكن ألم يساعد الأشخاص ذوو الخلفية المهاجرة أيضًا في نفس الموقف بالضبط؟"

# خاتمة

ان كل رئيس بلدية له دور يلعبه في الوقاية والاستجابة. سواء كان يرأس مركزًا حضريًا أو قرية ريفية، سواء واجهوا أو لم يتعرضوا بعد للكراهية أو التطرف بشكل مباشر، سواء كان لديهم تفويض على الإطلاق، يجب أن يفكر رئيس البلدية في كيفية دمج الوقاية من التطرف والاستجابة لأولويات إدارتهم لتعزيز قدرة مدينتهم على الصمود أمام الكراهية والتطرف وتعزيز استعدادهم في حالة حدوث العنف وعندما يحدث.

عندما يبدأ رئيس بلدية فترة ولايته أو يعطي الأولوية للوقاية، هناك العديد من الأسئلة التي يجب عليه أخذها في الاعتبار أثناء قيادته لتطوير النهج الاستراتيجي لمدينته:

- ما هي مهمتي كقائد محلي؟ كيف يمكنني العمل ضمن
   هذا التفويض لتعزيز قدرة مدينتي على الصمود أمام
   الكراهية والتطرف وتحسين استعدادها للهجمات العنيفة؟
- ما هي حدود فهمي للتهديدات المتعلقة بالكراهية والتطرف التي تواجه مدينتي؟ كيف يمكنني تعزيز فهمي - وفهم الآخرين في الإدارة - لتلك التهديدات واستعداد الدينة لواجهتها؟
  - ما هو الدور الذي يمكنني القيام به في تحديد الأولويات وتطوير الاستراتيجيات؟
- هل ستستفيد مدينتي أكثر من إطار عمل مخصص ومستقل للتصدي للتطرف والتهديدات التعلقة بالكراهية، أم ينبغي على اتباع نهج أكثر تكاملاً؟
- من هم أصحاب الصلحة ذوي الصلة الذين يمكنهم دعم أهداف الحكومة للوقاية والاستجابة؟ ما الذي يحتاجونه لأداء دورهم بفعالية؟
- كيف يمكنني بناء علاقات مبنية على الثقة مع أصحاب الصلحة داخل الحكومة وخارجها لضمان اتباع نهج سلس ومنسق للوقاية والاستجابة؟

لا توجد طريقة واحدة للقيام بالوقاية ويمكن لرئيس بلدية أن يلعب دورًا مركزيًا في تحديد النهج الأفضل لمدينتهم. في جميع الحالات، يجب على رئيس البلدية النظر في فرص اتباع نهج المجتمع بأسره الذي يعتمد على مزايا مختلف أصحاب الملحة في جميع أنحاء المدينة.

بشكل عام، ان الدور الأكثر تأثيرًا الذي يمكن أن يلعبه رئيس البلدية في معالجة الكراهية والتطرف هو من خلال الوقاية الأولية - متابعة الإجراءات والسياسات والبرامج التي تجعل الدينة وسكانها، سواء كانوا من السكان الحليين منذ فترة طويلة أو الوافدين الجدد، أكثر صمود وتماسكًا اجتماعيًا. ويمكن أن يشمل ذلك مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى:

- تطوير وتعزيز هوية الدينة الشاملة.
- التواصل بشكل استراتيجي ومتسق لواجهة الكراهية والتطرف، بما في ذلك عن طريق التصريح بشكل واضح ومتسق بما تمثله أنت وإدارتك.
- إشراك الجهات الفاعلة المجتمعية مباشرة في الوقاية حتى يتمكنوا من توجيه الأنشطة التصاعدية التي تعزز اللكية على مستوى المدينة بشأن الصمود.
  - بناء قدرات أصحاب الملحة المهمين في مجال الوقاية.
- لسوء الحظ، حتى عندما تشارك الدينة بنشاط في الوقاية، لا يزال بإمكان الكراهية والتطرف أن تتجذر في الدينة وتؤدي إلى وقوع حادث عنيف. لذلك، يحتاج رئيس البلدية إلى التعامل مع تخطيط الاستجابة كما لو كان الهجوم هو مسألة وقت وليس امكانية حدوث . سيحتاج رئيس البلدية إلى اخذ عدة أشياء في الاعتبار عند رسم استجابة فعالة وحساسة ومتناسبة بعد هجوم بدافع الكراهية أو التطرف، بما في ذلك:
  - التأكد من أن جميع الجهات الفاعلة الحلية على
     دراية بخطط الاستجابة وفهم تسلسل القيادة ودورها
     والجهات التي يجب الاتصال بها في مجموعة من
     السيناريوهات المختلفة.
  - التنسيق بين الجهات الفاعلة الحلية، وكذلك مع فرق الاستجابة الوطنية، لتلبية الاحتياجات الحلية التنوعة مع تقليل الازدواجية.
    - التواصل مع الجمهور لنع الذعر، وصياغة السرد حول الحادث وتقليل مساحة العلومات الخاطئة والعلومات المضللة وروايات الؤامرة.
  - وسائل مختلفة لتقديم الدعم والراحة للسكان، مع إيلاء اهتمام خاص للمجتمعات المستهدفة مباشرة بالهجوم.
    - استراتيجيات لتخفيف التداعيات على المدى المتوسط إلى الطويل.

ان رؤساء البلديات في وضع فريد لفهم التهديدات التي تواجه مدينتهم وتنسيق استجابة حساسة للاحتياجات الفردية للمجتمعات الختلفة. تختلف كل مدينة عن غيرها وسيحتاج كل رئيس بلدية إلى اتباع نهج مخصص لخدمة سكانها بشكل فعال. ومع ذلك، ليس عليهم أن يقفوا بمفردهم. يواجه رؤساء البلديات في جميع أنحاء العالم تحديات مماثلة ويمكنهم التعلم من تجارب بعضهم البعض واستخلاص القوة من بعضهم البعض. هذا الدليل هو مجرد نقطة انطلاق لرؤساء البلديات للاستفادة من تجارب رؤساء البلديات الآخرين؛ نحن نشجعك على تجاوز هذا الورد والتواصل مع القادة الحليين الآخرين.

ويدعم هذا الدليل الدور الذي يلعبه السؤولون الحكوميون الحليون والمارسون في تفعيل هذا التعاون وفي بناء أرضية مشتركة. ويتم استكماله بدليل رؤساء البلديات/العُمد ومجموعة أدوات الاستجابة بالإضافة إلى مجموعة أدوات تنفيذ التعاون الوطني الحلي التي تم تطويرها بالتعاون مع المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، ودعم المكونات الرئيسية الأخرى وأصحاب الصلحة على المستويات الحلية لعالجة الكراهية والتطرف والاستقطاب.

سيتم استضافة هذا الدليل، كما هو الحال مع جميع أدوات اللدن القوية الأخرى، على مركز موارد شبكة المدن القوية. سيكون الدليل بمثابة وثيقة حية (يتم تحديثها باستمرار)، بناءً على النشاطات التي ستنفذها شبكة المدن القوية مع مختلف رؤساء البلديات والدن، ونقطة انطلاق للمسؤولين الحليين حول الطرق العديدة التي يمكن للمدن من خلالها تطوير جهود الوقاية وتوفيرها. يوفر الدليل أيضًا الخطوط العريضة لأنواع الدعم التي يمكن لرؤساء البلديات والدن أن تتطلع إلى الحصول عليها من شبكة المدن القوية والشركاء الآخرين وكيف يمكن أن يركز التدريب وبناء القدرات والتعاونات الستقبلية على الاحتياجات الخاصة التي تحددها المدن فيما يتعلق برحلة الوقاية والاستجابة الخاصة بها. على هذا النحو، ستقوم شبكة المدن القوية بمواصلة دعم الجهود الستمرة التي تبذلها لبناء مجتمع من المارسية بين القادة المحليين والتي تعبر الحدود الوطنية والإقليمية وتتجاوز الاختلافات في السياق والموارد، بهدف أساسي وهو تبادل الخبرات والمارسات الجيدة والتعلم الأساسي، من أجل تفعيل القدرات الكامنة للمدن و استخدامها في جهود الوقاية.

# الملحق: المدن المساهمة

جزر الالديف	مدينة آدو
الأردن	عجلون
لبنان	عكار العتيقة
العراق	رئيس بلدية مدينة الرمادي الانبار
الولايات المتحدة	الإسكندرية
العراق	القوش
الأردن	عمان
لبنان	عرسال
تنزانیا	أروشا
الولايات المتحدة	أورورا ، كولورادو
البوسنة والهرسك	بانیا لوکا
العراق	البصرة
ملاوي	بلانتير
هنغاریا	بودافار
زيمبابوي	بولاوايو

هیوستن، تکساس	الولايات المتحدة
بلدية جونيك	جمهورية كوسوفا
كمبالا	أوغندا
الكرك	الأردن
کوبوکو	أوغندا
كومانوفو	مقدونيا الشمالية
لوس انجلس ، كاليفورنيا	الملكة المتحدة
لندن	الملكة التحدة
ماردان	باكستان
ماساكا	أوغندا
میکلین	بلجيكا
رئيس بلدية الموصل -نينوى	العراق
موكازة	بوروندي
مدينة ميناء نكالا	موزمبيق
نارايانجانج	بنغلاديش
بلدية نبي	أوغندا
مدينة نيويورك ، نيويورك	الولايات المتحدة

	ı
کیب تاون	جنوب أفريقيا
كولومبو	سيريلانكا
كولومبوس، أوهايو	الولايات المتحدة
كومونة موكازا في قاعة مدينة	بوروندي
دابروا جورنيكزا	بولندا
دانيلوفغراد	الجبل الأسود
دایتون ، أوهایو	الملكة المتحدة
دلهي	الهند
بلدیة ضمری دکا	بنغلاديش
ديربان	جنوب أفريقيا
ادمونتون، ألبرتا	کندا
الباسان	ألبانيا
فرانسیستاون	بوتسوانا
جوستيفار	مقدونيا الشمالية
هاني الزيت	كوسوفو
هلسنکي	فنلندا
هايلاند بارك ، إلينوي	الولايات المتحدة

نوفي بازار	صربييا
ناوشيرا	باكستان
أوسلو	النرويج
بودغوريتشا	الجبل الأسود
بوزنان	بولندا
بريشتينا	كوسوفو
الرباط	الغرب
الرمادي	العراق
سراييفو	البوسنة والهرسك
سیاتل، واشنطن	الولايات المتحدة
شيملا	الهند
بلدية سنجرا	بنغلاديش
سوسة	تونس
سريمسكا ميتروفيتشا	صربيا
ستامفورد ، کونیتیکت	الولايات التحدة
ستوكهولم	السويد
ستراسبورغ	فرنسا

,	
تانجیل	بنغلادیش
تيتوفو	مقدونيا الشمالية
توبا تيك سينغ	باكستان
عبر نزویا	کینیا
طرابلس	لبنان
فيلفورد	بلجيكا
مجلس مدينة زومبا	ملاوي

# **Strong Cities** Network

info@strongcitiesnetwork.org strongcitiesnetwork.org

X Strong\_Cities

in Strong Citiesf Strong Cities